



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة بسةة - بسةة-

القطب الجامعي شسةة

كلية العلوم الإنسانية والإستماعية

شعبة علوم التربية

دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف
العدوى بوباء كوفيد-19 في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم
دراسة ميدانية طبقت على مستشاري التوجيه الثانوي - ولاية بسةة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص إرشاد وتوجيه

تحت إشراف الأستاذة:

ليلى دامخي

من إعداد وتقديم الطالبتين:

عائشة بولقرون

كريمة خضراوي

السنة الجامعية: 2021/2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا

مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا

{ بِسُلْطَانٍ

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى. بنورك إستندنا وبهديك إمتدنا وعلى حبيبك المصطفى طيب القلوب ودوائها ونور أبصارنا وضياءها طليها فطلي اللهم وسلم وبارك عليه تسليما طيبا مباركا.

نحمدك ربي حمد الشاكرين أن وفقتنا بمنك وكرمك وعلمتنا بعلمك ما لم نكن نعلم وسددت خطانا لإتمام هذا العمل راجين أن يكون علما وعملا ينتفع به

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فعرفانا منا على من كان لها الفضل العظيم علينا شعبة أضاءت بصيرتنا بعلمها ونصحها وتوجيهها وعملها جامدنا على أن نكون الأفضل نرفعه لها باقة شكر وتقدير وتحية إجلال تليق بعظمة مقامها الأستاذة "دامخي ليلي" دامت لنا فخرا وعزا وشرفا ورفع الله من مقامها وزادها علما ونورا

إلى صاحب الخلق الطيب الذي بعطائه ومنه لم يبخل الوعد الذي على علمه إستندنا من قدم لنا يد العون دون ملل ولا كلال المستفاد "مهمل عماد الدين" جزاه الله من فضله كل جميل.

إلى الأساتذة الأفاضل لجنة المناقشة تحية شكرا وإمتنان ولنا عظيم العزة والشرف على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وتحملهم عناء قرائتها وإثرائها داموا للطلبة نورا يستضاء به فبارك الله في علمهم وعملهم.

فهرس المحتويات

أ..... شكر وعرفان

ب..... فهرس المحتويات

ز..... قائمة الجداول

ح قائمة الملاحق

1..... مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-تحديد مشكلة الدراسة: 5

2- تساؤلات الدراسة: 6

3-أهداف الدراسة : 7

4- أهمية الدراسة: 7

5-مفاهيم الدراسة: 7

6- الدراسات السابقة: 8

7 مناقشة الدراسات السابقة : 11

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

15	تمهيد:
15	1-تعريف وباء كوفيد-19:
17	2_ طرق إنتقال فيروس كوفيد-19:
17	1.2_ إنتقال الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي:
17	2.2_ إنتقال العدوى عن طريق الإتصال المباشر:
18	3_أعراض الإصابة بوباء كوفيد-19:
19	3-1 الفرق بين كوفيد_19 و الأنفلونزا:
21	4- الأكثر عرضة للإصابة بوباء كوفيد-19:
21	5- تشخيص وباء كوفيد-19:
22	5-1 العلامات والأعراض:
22	5-2 الفحص السريري:
22	6 تأثيرات وباء كوفيد-19 على البيئة المدرسية:
22	6-1 إغلاق المدارس والإنقطاع عن التعليم:
23	6-2 تأثر قطاع التعليم والتدريب على جميع المستويات:
23	6-3 تفاقم أوجه التفاوت في الحصول على فرص التعلم:
23	6-4 توقع حدوث زيادة في معدلات التسرب:
23	6-5 تعلم التعلم خلال وباء كوفيد-19:
24	7- برامج ودراسات لحماية التلميذ من خطر العدوى بوباء كوفيد-19 داخل المدرسة:
24	7-1 قائمة مرجعية للتلاميذ:
25	7-2 قائمة مرجعية لتلاميذ المدرسة الثانوية:
27	7-3 برنامج لحماية التلميذ من عدوى بوباء كوفيد-19 في المدرسة:

30..... خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: دور المرشد المدرسي في ظل جائحة كوفيد19

32..... تمهيد:

33..... أولاً: ماهية المرشد المدرسي

33..... 1-1- تعريف المرشد المدرسي :

34..... 1-2- الإعداد العملي والمهني للمرشد المدرسي :

34..... 1-2-1 الإعداد العلمي :

35..... 1-2-2 الإعداد المهني :

35..... 1-3- المهارات الأساسية للمرشد المدرسي :

37..... 1-4- المهام التي يقدمها المرشد المدرسي :

39..... 1-5- الوسائل والتقنيات التي يستخدمها المرشد المدرسي في عملية الإرشاد

39..... 1-5-1 الملاحظة:

39..... 1-5-2 المقابلة.....

40..... 1-5-3 الإستبيان :

40..... 1-5-4 الإختبارات:.

41..... 1-5-6 السجل التراكمي:

42..... ثانيا - دور المرشد في مواجهة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كوفيد-19

42..... 1-2 أهداف الأنشطة الإرشادية وقت الأزمات والطوارئ :

42..... 2-2 واجبات المرشد النفسي المدرسي إتجاه التلاميذ المتخوفون من عدوى وباء كوفيد-19.....

43..... 2-3 المهارات اللازمة لإرشاد التلاميذ المتخوفون من عدوى وباء 19:

- 46..... 4-2 إرشادات مهمة للأهل للتعامل مع الأبناء المتخوفون من عدوى وباء كوفيد 19: 19: 46
- 47..... 5-2 الصعوبات التي تواجه المرشد في البيئة المدرسية 47
- 48..... خلاصة الفصل : 48

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- 50..... تمهيد 50
- 50..... 1. أهداف الدراسة الإستطلاعية: 50
- 50..... 2. منهج الدراسة: 50
- 50..... 3_حدود الدراسة : 50
- 52..... 4_عينة الدراسة وخصائصها : 52
- 52..... 5_بناء أداة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية: 52

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- 60..... تمهيد: 60
- 60..... 1_عرض نتائج الدراسة: 60
- 60..... 1-1 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول: 60
- 61..... 2-1 عرض نتائج التساؤل الثاني : 61
- 62..... 3-1 عرض نتائج التساؤل الرئيسي: 62
- 67..... 2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة 67
- 67..... 1-2 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول: 67

2-2 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني: 68

3-2 تفسير ومناقشة التساؤل الرئيسي: 68

خاتمة الدراسة: 70

مقترحات الدراسة

قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
18	يوضح مدة بقاء الفيروس بأماكن مختلفة	01
21-20	يوضح الفرق بين كوفيد19 و الأنفلونزا و نزلة البرد	02
27	التدابير الشاملة والمتعددة المستويات للوقاية من ظهور فيروس كوفيد19 وإنتشاره في الأماكن التعليمية	03
51	يمثل الحدود المكانية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية	04
52	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	05
52	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية	06
53	يوضح توزيع الأوزان تعطى للإستجابات على فقرات الإستبيان	07
55	يوضح العبارات المعدلة من طرف المحكمين	08
56	يوضح دلالة الفروق لحساب الصدق التمييزي للإستبيان	09
56	يوضح نتائج قيمة معادلة كرونباخ لأداة الدراسة	10
60	يوضح نتائج إختلاف الجنسين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد19	11
61	يوضح نتائج إختلاف سنوات الخبرة حول دور المرشد في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد19	12
65	يوضح المتوسط الحسابي للإنحراف المعياري لدرجة أفراد العينة حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد19.	13

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	يوضح إستمارة تحكيم الأداة
02	يوضح قائمة الأسماء المحكمين
03	الإستبيان في صورته النهائية
04	خطة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الصحية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا -19) المستجد الفصل الدراسي الأول و الثاني 2020 / 2021 م
05	تفريغ حساب صدق المحكمين من خلال تطبيق معادلة لوشي على أبعاد الاتسيبان
06	يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي للأداة
07	يوضح نتائج ثبات الإستبيان ككل عن طريق معامل ألفا كرونباخ
08	يوضح نتائج حساب ثبات الأداة عن طريق التجزئة النصفية
09	يوضح حساب الفروق تبعا لمتغير الجنس
10	حساب الفروق تبعا لمتغير الخبرة
11	حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على إستبيان دور المرشد
12	المنشور الوزاري رقم (1127) المتضمن تنظيم الدخول المدرسي خلال السنة الدراسية 2021/2020

مقدمة

شهد العالم في الآونة الأخيرة أزمة كبيرة، بسبب إنتشار وباء كوفيد_19 المستجد، والتي ضربت جميع مناحي حياة البشرية، ومست قطاعات حساسة في المجتمع، وأثرت بها سلباً، ومن بين أهم القطاعات التي تضررت بشكل كبير بسبب هذا الوباء هو قطاع التربية والتعليم، فأسّرت الحكومات في العالم إلى إيجاد حلول بديلة وقرارات سريعة، لتصدي إلى هذه الأزمة من بينها إغلاق المدارس، وتطبيق التعليم عن بعد، وذلك بعد ما فرضت الحكومات الحجر الصحي غير محدود المدى، إلى أن هذه الحلول لم تنصف بالعديد من التلاميذ في دول العالم خصوصاً الدول الفقيرة بسبب الظروف المعيشية كعدم توفر الإنترنت أو الوسائل الإلكترونية لتلقي التعليم عن بعد، مما خلق فجوة في قطاع التعليم، وبعد فترة إنقطاع عن الدراسة دامت لأشهر عديدة، والحد من حرية الحركة والتحول إلى نمط لم يألفه التلميذ من قبل، أدى إلى تدني الوضع النفسي للتلاميذ، وإنتشار فكرة الخوف من الإصابة بالوباء بينهم، وعندما عاودت الحكومات قرار فتح أبواب الدراسة، بشكل جزئي وعلى فترات متناوبة، وذلك وفق شروط البروتوكول الصحي، لتقليص من الإختلاط والحفاظ على التباعد الإجتماعي، لم تقتصر على مراعاة الجانب الصحي فقط، بل الجانب النفسي للتلاميذ أيضاً، وبما أن حياة التلميذ المدرسية لا تقتصر على عملية التعليم والتعلم التي تجرى داخل الصفوف بهدف تحقيق الغايات والأغراض الأكاديمية، وإنما تشمل جوانب أخرى هدفها بناء شخصية متوازنة قادرة على حل المشكلات والتصدي للأزمات والمخاوف، مما زاد الحاجة الملحة للمرشد المدرسي الذي دوره لا يقل أهمية عن دور جميع الفاعلين في المدرسة، في مساندة التلاميذ في هذه الظروف الطارئة، وسعيه لخلق الجو الآمن الذي يمنح النظرة الإيجابية للذات، ويحترم فيها المتعلم قدراته وإمكاناته وهي البيئة التي تضمن النجاح لكل تلميذ وتوفير الثقة وتعزيز التعلم، من هنا أصبح المرشد المدرسي له دور كبير لينير طريق التلميذ ويخفف عنه الضغوطات ومراحل القلق والخوف التي يتعرض إليها خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة التي يعيشها العالم بسبب إنتشار كوفيد_19. ومن

هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم.

وإشتملت هذه الدراسة على جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي حيث إشتمل الجانب النظري ثلاثة فصول :

الفصل الأول: خصص للإطار النظري للدراسة، وتضمن الدراسات السابقة، إشكالية الدراسة وتساؤلات الدراسة، وأهداف وأهميت الدراسة بالإضافة إلى المفاهيم الإجرائية لها.

الفصل الثاني: بعنوان وباء كوفيد_19 وتأثيره على البيئة المدرسية، تطرقنا إلى التعريف بالوباء وطرق إنتقاله وأعراضه بالإضافة إلى الأكثر عرضة للإصابة بوباء كوفيد_19، وتشخيصه وتأثيره على البيئة المدرسية، وفي آخر الفصل تطرقنا إلى برامج ودراسات لحماية التلاميذ من خطر العدوى بوباء كوفيد_19 داخل المدرسة.

الفصل الثالث بعنوان: دور المرشد المدرسي في ظل جائحة كوفيد-19، وإشتمل على شطرين، الشطر الأول وفيه تطرقت الطالبتان ذكر ماهية المرشد المدرسي من حيث تعريفه وإعداداته العلمي والمهني، والوسائل التي يعتمد عليها في عملية الإرشاد عامة، أما الشطر الثاني، وفيه تم التطرق إلى واجبات ومهارات المرشد المدرسي في ظل جائحة كوفيد-19، كما خصصنا بالذكر الارشادات المهمة التي تقدم لأولياء التلاميذ المتأزمون بسبب هذا الوباء.

أما الجانب الميداني فقد إشتمل على فصلين :

الفصل الرابع: خصص للدراسة الميدانية بداية بالدراسة الإستطلاعية وومنهج الدراسة، حيث إعتمدت الطالبتان على المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة، وتم فيه تحديد العينة وخصائصها، وبناء أداة

دراسة (الإستبيان) لتوافقه مع أهداف الدراسة، وكذا التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، ومن ثم التطبيق النهائي للأداة الذي تم فيه توزيع الإستبيان على عينة من المرشدين والمرشحات في مؤسسات التعليم الثانوي حيث واجهت الطالبتان بعض الصعوبات في الوصول إلى أفراد العينة لولاية بسكرة، مما أدى إلى تحويل الإستبيان إلى إستبيان إلكتروني لتسهيل العملية، وإنتهى هذا الفصل بذكر الأساليب الإحصائية المستعملة والمتمثلة في معادلة لوشي، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، معامل سبيرمان براون، اختبار t_{test} ، النسب المئوية والتكرارات المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، وتمت المعالجة الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** الإصدار رقم 25.

الفصل الخامس: تضمن عرض النتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها في ضوء تساؤلات الدراسة، ومن ثم تم وضع خاتمة الدراسة بالإضافة إلى بعض التوصيات.

الاحكام النظرية للاساسية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- تحديد مشكلة الدراسة.
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- أهداف الدراسة .
- 4- أهمية الدراسة .
- 5- مفاهيم الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- مناقشة الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل

1- تحديد مشكلة الدراسة:

يواجه العالم بأسره اليوم، جائحة وباء كوفيد -19 المستجد، والذي زعزع أمن وإستقرار الأمم من جميع مضامينها. حيث تم تنبيه منظمة الصحة العالمية لأول مرة إلى مجموعة من حالات الإصابة بالتهابات رئوية غير معروفة المسببات، في مدينة ووهان جمهورية الصين، والتي حددت كأول بؤرة لتفشي هذا الفيروس يوم 31 ديسمبر 2019. (منظمة الصحة العالمية، 2020).

وبعد تكاتف جهود العلماء والباحثين في مجال الفيروسات تم تحديده على أنه فيروس مستحدث من سلالة الفيروسات التاجية، حيواني المصدر، تكمن خطورته على أنه يصيب الجهاز التنفسي، أو مايسمى بمتلازمة الشرق الاوسط (سارس)، كما تصاحبه العديد من الأعراض كالحمى، السعال، ألم في الحلق وغيرها.. وقد ينتهي الأمر بالمصاب إلى الموت أحيانا خاصة الفئات الضعيفة، كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة. وفي يوم 11 مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية على تصنيفه أنه جائحة عالمية. (منظمة التعاون الاسلامي، 2020)، لأنه فيروس خطير سريع الإنتشار، بالإضافة الى سهولة طرق إنتقال العدوى به وتعددتها، كالإحتكاك بالمصاب، أو ملامسة الأسطح التي تحمل هذا الفيروس، أو التواجد حول الحيوانات الناقلة له، وغيرها من الطرق لنقل العدوى.. وبما أن الإنسان إجتماعي بطبعه، فمن الصعب عزله عن العالم الخارجي المحيط به، فقوانين الحياة التي يعيشها تفرض عليه الإحتكاك بالآخر، وهذا ما أدى إلى إرتفاع نسبة الخوف لدى البشرية. و بالرغم مما خلفته هذه الجائحة من أثار وخيمة على الصعيد الصحي والاقتصادي والاجتماعي، فإن المدارس هي الأخرى التي كانت في صدارة هذا الضرر، لأنها تعد أكثر البؤر خطورة لإنتقال العدوى، وبما أن تلاميذ الثانويات هم الفئة الأكثر وعيا بخطر هذا الفيروس، والفئة الأكثر حساسية نظرا للفترة العمرية التي يمرون بها، فهم التلاميذ الأكثر تعرضا لحالات الخوف، فإن على المدرسة الثانوية أن تتخذ من جهود الوقاية، ونشر الوعي بين تلاميذها، وأن تكاتف جهودها لوضع بروتوكولا صحيا آمنا يحمي التلميذ من العدوى، بالإضافة الى تقديم الدعم النفسي الذي يعتبر الجانب الأهم في مساعدة تلاميذ الثانوية، للتقليل أو التخلص من خوفهم اتجاه الإصابة بعدوى هذا الفيروس، وهذا ما زاد حاجة المدرسة الثانوية الى وجود المرشد المدرسي، الذي يعد الداعم الأول للتلميذ في ظل هذه الجائحة خاصة، لما يقدمه من مساندة ودعم نفسي ومساعدة للتلميذ. حيث عرفه "رمضان القذافي" على أنه " المهني الذي يقع عليه عبئ كل التلاميذ، و مقابلة إحتياجات

نموهم، وما يصادفونه من مشاكل" ومن هذا التعريف توضح أن المرشد المدرسي فاق دوره الإعتيادي من المرشد او الموجه فقط، بل أيضا دوره في الوقاية النفسية والعلاجات الإرشادية، وبما أن الواقع التعليمي يشير بأن هناك بعض من المدارس لم تتمكن من الوصول إلى درجة مناسبة من الأمن والأمان والتحفيز، الواجب توفيره في البيئة المدرسية من أجل التأثير إيجاباً في العملية التعليمية ودفعها نحو الأمام، وكذلك فإن مفهوم البيئة المدرسية الآمنة في هذه المدارس لا يزال دون المستوى المطلوب، وعليه فإن المنظومة التربوية الجزائرية قد حذت حذو دول العالم في التصدي للوباء، وآثاره النفسية والتربوية التي يمكن أن تلحق بالمتدربين، من خلال وضع البروتوكولات الصحية، وفرض قوانين صارمة داخل الحرم المدرسي، كضرورة التباعد، وضع الكمامة، التعقيم وغيرها من الإجراءات الفعالة التي بدورها سخرت لحماية كل الطاقم المدرسي والتلميذ بصفة خاصة، بالإضافة إلى ضرورة تكثيف الحصص الإعلامية والإرشادية، التي لا تقل أهمية عن غيرها من الإجراءات اللازمة للحفاظ على صحة وسلامة التلميذ من شتى الجوانب الصحية والنفسية خاصة، وهو ما يجب أن يكون وما تفرضه هذه الجائحة الخطيرة ، وفي ظل تفاقم المخاوف لدى التلاميذ، وتزعزع الأمن النفسي لديهم بسبب الخوف من إنتقال العدوى، فهذا ما يفرض تدخل المرشد المدرسي، بل يزيد من أهميته البالغة في تواجده داخل المدرسة وقربه من التلاميذ ، وعليه فإن السؤال المطروح يتمحور حول:

- ما دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19 في

المرحلة الثانوية ؟

2- تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي :

- ما دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19 في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تختلف آراء المرشدين المدرسين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 باختلاف الجنس من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟

- هل تختلف آراء المرشدين المدرسيين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 باختلاف سنوات الخبرة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟

3- أهداف الدراسة :

- دراسة دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 من وجهة نظر المرشدين أنفسهم .
- الكشف عن إختلاف آراء المرشدين المدرسيين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 بحسب متغير الجنس والخبرة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم .

4- أهمية الدراسة:

تكسب هذه الدراسة أهميتها كونها تسلط الضوء على آثار وباء كوفيد 19- في المحيط المدرسي وعلى التلاميذ خاصة، نظرا لخطورته من حيث سرعة إنتشاره وأعراضه وما يترتب على ذلك من مخاوف الإصابة بين أوساط التلاميذ في مراحل التعليم الثانوي.وعليه يمكن أن تفيد الدراسة الحالية المرشدين المدرسيين في التعرف على سبل المساندة النفسية والتربوية التي من شأنها أن تقلل من حدة المخاوف التي يواجهها التلاميذ بسبب تفشي هذا الوباء، لا تقتصر على هذا فقط بل تكسب زيادة في إهتمام المرشدين التربويين بتوفير بيئة مدرسية أكثر أمناً في ظل جائحة كوفيد-19.

5- مفاهيم الدراسة:

الوباء: هو مرض ينتشر محليا ، أو عالميا بسرعة خارجة عن المعدلات المعتادة وبصيب بعض الناس، وتعتبر الجهات المختصة الرسمية في كل إقليم هي المرجع في تحديد المرض إن كان وباء أم لا ، نظرا لخطورة الأمر، وتأثيره على مناحي الحياة المتعددة .

كوفيد19: هو إلتهاب في الجهاز التنفسي بسبب سلالة جديدة من الفيروسات التاجية ، وليس له علاج نهائي حتى الآن.

العدوى: هي إستعمار كائن حي مضيف من قبل كائن متطفل أجنبي يسعى إلى إستخدام موارد

الكائن المضيف من أجل مضاعفة الكائن الأجنبي عادة على حساب المضيف، كإنتقال البكتيريا أو الفيروسات أو الفطريات إلى أنسجة الجسم وإنتشارها فيها.

دور المرشد المدرسي: يساعد على توفير البيئة المناسبة للتعلم كما يقوم بإعداد برامج إرشادية تُلهم التلاميذ، يقدم الإرشاد اللازم على المستوى الأكاديمي، الشخصي، الاجتماعي، والنفسي، يساعد الطلاب في حل مشاكلهم وإضطراباتهم النفسية والمعنوية والإجتماعية.

المساندة: لغة: سند الشخص أي أعانه، قواه، أيده

إصطلاحا: والمساندة لها عدد من الوظائف في العلاقة الإرشادية، فهي تشتمل على زرع

الأمل، وتقليل قلق المسترشد، وتزويده بالأمن الانفعالي.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى (أحمد عوض 2003):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة بفلسطين نحو الإرشاد التربوي، وعلاقتها بأداء المرشدين، كما هدفت الى بيان أثر بعض المتغيرات (جنس المدير، سنوات الخبرة، مستوى المدرسة التي يديرها، المديرية التابعة لها) في إتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد إستبيان ومقياس أداء المرشدين حيث طبق الإستبيان على عينة قدرت ب(62) مديرا، و(79) مديرة، وتم تطبيق مقياس أداء المرشد التربوي على عينة شملت (62) مرشد، و(79) مرشدة، حيث توصل الباحث الى أن إتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد ايجابية، وأنه لا توجد فروق في هذه الإتجاهات تعزى لمتغير (الجنس، سنوات الخبرة، مستوى المدرسة، المديرية التابعة لها) كما توصل أنه توجد فروق ارتباطية إيجابية ضعيفة بين إتجاهات مديري المدارس نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين.

الدراسة الثانية (الغامدي، 2006):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى دور المرشد المدرسي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) الذي يقوم به لمساعدة التلاميذ للوصول إلى التوافق مع المتغيرات البيئية والصناعية والإقتصادية، وكذا الكشف عن الفروق في الإستجابات باختلاف متغيرات الدراسة من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية على إختلاف تخصصاتهم بإدارة التربية و التعليم بمحافظة جدة بالسعودية، وإتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بإعداد إستبيان كأداة للدراسة الميدانية، طبق على عينة قدرت ب (500) تلميذ من جميع التخصصات، من تلاميذ المرحلة الثانوية في جميع المستويات (الأولى، الثانية، الثالثة)، وأسفرت الدراسة على النتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الواقع وما ينبغي أن يكون) ترجع إلى إختلاف السنة الدراسية لأفراد عينة الدراسة لصالح ما ينبغي أن يكون .

- وجود فروق دالة إحصائية بين (الواقع وما ينبغي أن يكون) ترجع للإختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح ما ينبغي أن يكون .

- وجود فروق دالة إحصائية في المحور الصناعي وفي المحور الإقتصادي (بين الواقع وما ينبغي أن يكون) لصالح ما ينبغي ان يكون.

الدراسة الثالثة (شومان2008):

هدفت الدراسة الى معرفة وتقييم المستوى الوظيفي لدى أداء المرشدين النفسيين في محافظات قطاع غزة، ومعرفة صورة أدائهم الوظيفي وذلك في ضوء بعض المتغيرات حيث تكونت عينة الدراسة من (207) مرشد ومرشدة، ولتحقق من صحة الفرضيات إستخدم الباحث مقياس مستوى الأداء الوظيفي للمرشد نفسي من وجهة نظر مدراء المدارس، ومقياس الأداء الوظيفي للمرشد النفسي من وجهة نظر مشرفو التوجيه والإرشاد النفسي، وإتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث بينت الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمشردين النفسيين تعزى لمتغير وجهة العمل (وكالة، حكومة) ورضا المرشدين عن العمل.

الدراسة الرابعة (شاهين2017):

هدفت إلى تحديد درجة إمتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية، وتحديد الاختلاف في درجة إمتلاكهم لهذه المهارات بحسب بعض خصائصهم النوعية، إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والإستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (49) مرشداً تم إختيارهم بالطريقة العنقودية من محافظة رام الله والبيرة، وتوصلت الدراسة إلى:

أن تقديرات المرشدين لمهاراتهم الإرشادية كانت بتقدير متوسط، وكان لمجال المهارات الخاصة بعلاقة المرشد مع أطراف العملية التعليمية هو الأدنى، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق في درجة إمتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس، ولصالح الإناث .

الدراسة الخامسة (الدلّمي 2018) :

دراسة هدفت إلى تقديم محتوى معرفي حول دور المدرسة ومعلماتها وإرشادها النفسي، وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث كشفت مدى تعزيز الأمن النفسي لدي الطالبات وغرس القيم التي تعزز الأمن النفسي وخلق بيئة نفسية آمنة للمدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية تؤدي دورها بسهولة ويسر، وبينت الدراسة أهمية تعزيز الأمن النفسي لدى الطالبات، وتمخضت هذه الدراسة عن بعض التوصيات ذات الصلة بمحاورها ربما تسهم في نجاح هذا الدور المنوط بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تربوية لا بديل عنها في بناء شخصية الطالبة السوية المطمئنة المنتجة.

الدراسة السادسة (المغربي، 2021):

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في دور المرشد التربوي في توفير بيئة نفسية آمنة في ظل جائحة كورونا في المدارس الاساسية من وجهة نظر المديرين بمحافظة الخليل بإختلاف (الجنس، الخبرة)، إستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، حيث تكونت عينة البحث من تكونت العينة من (86) مديراً من مجتمع البحث، تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، كما تم إستخدام الإستبانة كأداة للبحث. حيث أسفرت نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المرشد التربوي في توفير بيئة نفسية آمنة في ظل جائحة كورونا في المدارس الأساسية من وجهة نظر المديرين في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس "

أما نتائج الفرضة الثانية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) في دور المرشد التربوي في توفير بيئة نفسية آمنة في ظل جائحة كورونا في المدارس الأساسية من وجهة نظر المديرين في محافظة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فكانت النتائج المتحصل عليها أن جميع مديري المدارس بإختلاف خبرتهم يرون دور المرشد التربوي، و يقيمون أداءه في توفير البيئة النفسية الآمنة في ظل جائحة كورونا، بالدرجة نفسها، بسبب وضوح دور المرشد التربوي، وبسبب تقييمهم الموضوعي لنفس المتغيرات المتشابهة في كافة المدارس والمرتبطة بأداء المرشد التربوي.

7 مناقشة الدراسات السابقة :

بعد إستعراض الدراسات السابقة التي تناولت دور المرشد المدرسي أمكن للطالبان مناقشتها في ما يلي :

7-1 من حيث الموضوع والأهداف: لقد ركزت جميع الدراسات في هذا المجال على موضوعات متعددة ومتنوعة في دور المرشد المدرسي على أكثر من جانب، فمنها من تناولت دور المرشد من زوايا متعددة، كما جاء في دراسة (شاهين، 2017) ودراسة (أحمد عوض، 2003) و (الغمادي، 2006) و (شومان، 2008) والتي كشفت عن دور المرشدين ومعرفة صور أدائهم الوظيفي وتحديد درجة إمتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية وتحديد الإختلاف في درجة إمتلاكهم، وكذا دراسة (الدليمي، 2018) التي قدمت محتوى معرفي حول دور المدرسة ومعلماتها وإرشادها النفسي، وكذا دراسة (المغربي، 2021) التي كشفت عن دور المرشد التربوي في توفير بيئة نفسية آمنة في ظل جائحة كورونا في المدارس الأساسية.

7-2 من حيث منهجية البحث : إن معظم الدراسات السابقة إتبعت المنهج الوصفي بأنواعه. حيث إتبع كل من (شاهين 2017) و(المغربي 2021) المنهج الوصفي، في حين إتبع (أحمد عوض، 2003) و (الغامدي، 2006) و(الدليمي، 2018) المنهج الوصفي التحليلي.

7-3 من حيث العينة: تنوعت عينات الدراسات السابقة بتنوع مجتمعاتها، وأهدافها فمنهم من أعتمد على عينة من المديرين كدراسة (المغربي، 2021)، أما دراسة (الدليمي، 2018) و (شومان، 2008) تمحورت العينة حول مجموعة من المعلمين والمرشدين، أما دراسة شاهين فتكونت العينة من مجموعة من المرشدين، أمل دراسة (الغامدي، 2006) كانت العينة التلاميذ، وجمعت دراست (أحمد عوض، 2003) كل من العينة المديرين والمرشدين.

3-7 من حيث الأدوات: تباينت الأدوات في الدراسات السابقة بتباين أهدافها حيث (محمد شومان، 2008) استخدم مقياس مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي، في حين أن دراسة (الغامدي، 2006) و (أحمد عوض، 2003) طبقت مقياس الصفات الشخصية اللازمة للمرشد، إستبيان الرضا عن العمل الإرشادي، أما (شاهين، 2017) و (المغربي 2021) طبقا أداة الإستبيان .

4-7 من حيث نتائج الدراسة: تنوعت نتائج الدراسات السابقة بتتوع أهدافها، حيث أسفرت دراسة محمد شومان (2008) على أنه لا توجد فروق في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين تعزى لمتغيرات الدراسة وتوجد فروق في مستوى الأداء تعزى لوجهة العمل ورضا المرشد، بينما أسفرت دراسة الغامدي (2006) على أن للمرشد دور في مساعدة التلاميذ في الوصول إلى التوافق في متغيرات البيئة لصالح ماينبغي أن يكون، أما دراسة محمد عوض (2003) فأظهرت أن إتجاهات مديري المدارس الحكومية نحوى الإرشاد إيجابية وأنه لا يوجد فروق في هذه الإتجاهات تعزى لمتغيرات الدراسة، أما دراسة شاهين (2017) أظهرت وجود فروق في درجة إمتلاك المرشدين للمهارات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، أما دراسة الدليمي (2018) بينت أهمية تعزيز الأمن النفسي لدى الطابات كما أسفرت نتائج (المغربي، 2021) المتحصل عليها أن جميع مديري المدارس بإختلاف خبرتهم وجنسهم يرون دور المرشد التربوي، و يقيمون أداءه في توفير البيئة النفسية الآمنة في ظل جائحة كورونا، بالدرجة نفسها، بسبب وضوح دور المرشد التربوي، وبسبب تقييمهم الموضوعي لنفس المتغيرات المتشابهة في كافة المدارس والمرتبطة بأداء المرشد التربوي.

خلاصة الفصل :

وهكذا تكون الطالبتان قد حددتا الهيكل العام للدراسة من خلال التطرق إلى الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وتحديد مشكلتها ، وتساؤلاتها، وأهدافها ، وأهميتها، وكذا متغيراتها وتحديد مفاهيمها، لتبدأ بشرح متغيراتها ضمن الفصول النظرية الموالية.

الفصل الثاني : وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

تمهيد

1. تعريف وباء كوفيد-19 .
2. طرق إنتقال وباء كوفيد-19
3. أعراض الإصابة بوباء كوفيد-19.
4. الأكثر عرضة للإصابة بوباء كوفيد-19.
5. تشخيص وباء كوفيد-19 .
6. تأثيرات وباء كوفيد-19 على البيئة المدرسية .
7. برامج ودراسات لحماية التلميذ من خطر العدوى بوباء كوفيد-19 داخل المدرسة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

(كورونا) لعله المصطلح الأكثر شيوعاً وتداولاً بين الناس هذه الأيام، ذلك الفيروس الذي لا يرى بالعين المجردة أحدث تغييراً عجبياً في حياة الناس، وتسبب في الهلع والفرع والخوف والذعر، وترتب على ذلك إجراءات صارمة فتوقفت المدارس والجامعات والتجمعات وحركة المطارات، وعلقت في بعض البلدان الصلوات والعبادات في المساجد وأغلقت الحدود وبعض المدن بالكامل . (الشعباني، 2020، ص3)

حيث يتكون (فيروس كورونا) من عائلة كبيرة من الفصائل أكتشفت في منتصف القرن الماضي ، تصيب الحيوانات والطيور و البشر بأمراض في الجهاز التنفسي تختلف في شدتها من البرد العارض إلى الالتهاب التنفسي الحاد ، وقد دعي الفيروس بهذا الإسم (كورونا) والتي تعني التاج لأنه يبدو تحت الميكروسكوب الإلكتروني محاطاً بهالة شبيهة بالتاج. يتكاثر الفيروس داخل الخلية الحية ثم يخرج إلى سطح الخلية في كميات كبيرة ليهاجم خلايا حية أخرى . (السباعي .2013.ص11)

1- تعريف وباء كوفيد-19:

فيروس كورونا المستجد هو نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب (لحد الآن) ، ظهر في مدينة 'ووهان' الصينية في أواخر عام 2019م، وفي 8 شباط (فبراير) 2020م، أطلقت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية تسمية 'فيروس كورونا المستجد' أو الجديد على الإلتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا، ثم غيرت في 22 شباط (فبراير) الإسم الإنجليزي الرسمي للمرض الناجم عن فيروس كورونا الجديد Covid-19، قبل أن تعتمد هذه التسمية رسمياً من قبل منظمة الصحة

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

العالمية في 11 فبراير، في حين بقي الإسم الصيني لهذا الفيروس بدون تغيير . (عبد الغني.2020. ص 10)

فيروس كورونا (كوفيد-19) هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في أنه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن وهو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولكبر حجمه فإن بقاءه في الهواء مدة لا تتجاوز الثلاث الساعات وهذه الفترة كافية لإلتقاط الفيروس مالم نتبع طرق الوقاية والسلامة . (منظمة الصحة العالمية.2020.ص7)

مرض كوفيد 19 : هو إلتهاب في الجهاز التنفسي بسبب فيروس تاجي جديد .

وقد بينت منظمة الصحة العالمية أنه لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول اديسمبر 2019م، وقد تحول كوفيد 19 إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم . (عبد الحميد المهندس.2020.ص 20)

* مرض كوفيد -19 ، أو مرض فيروس كورونا 2019 ، هو مرض يسببه نوع جديد (أو مستجد

) من فيروسات كورونا أكتشف لأول مرة عندما حدث تفشي للمرض في ديسمبر 2019

وفيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب أمراضا تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة ، مثل نزلات البرد الشائعة، إلى أمراض أكثر شدة ،مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية . MARS ولأن فيروس كورونا المستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض SARS-COV ، فقد أطلق عليه إسم فيروس كورونا2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة .SARS-COV-2 ولم يتأكد المتخصصون بعد من مصدر

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة بالضبط ، الذي يسبب كوفيد-19 ولكن من المحتمل أنه إنتقل إلى الإنسان من الخفافيش. (جينيفر، 2020)

2_ طرق إنتقال فيروس كوفيد-19 :

1.2_ إنتقال الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي :

يعد الرذاذ بشكل عام جزيئات مائية متناهية في الصغر بقطر أكبر من 5 ميكرونات. يدخل الرذاذ المسبب للمرض من مصدر التلوث إلى سطح الغشاء المخاطي الحساس خلال مسافة معينة (متر واحد عموماً)، ثم يدخل الجهاز التنفسي للشخص المصاب. (عبد القوي. 2020. ص12)

وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-19 من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم .

(عبد الحميد المهندس. 2020. ص 23)

2.2_ إنتقال العدوى عن طريق الإتصال المباشر:

يقصد بإنتقال العدوى عن طريق الإتصال المباشر أن مسببات الأمراض المعدية كالسعال أو العطس تنتقل من شخص إلى آخر عن طريق الغشاء المخاطي للجسم أو الجلد.

وهناك طريقتان لحدوث ذلك هما :

أ. إنتقال الدم أو سوائل الجسم الحاملة لمسببات المرض إلى جسم الإنسان، من خلال الغشاء المخاطي أو الجلد التالف

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

ب. إنتقال العدوى عبر اللمس أو مصافحة من يعانون من مسببات الأمراض كالسعال والعطس .

(عبد الغني .2020.ص12)

يمكن لفيروس كوفيد -19 أن يعيش على الأسطح لعدة ساعات، ولكن يمكن القضاء عليه بمسح

الأسطح بالمطهرات البسيطة . (اليونيسيف.2020.ص3)

الجدول 01 يوضح مدة بقاء الفيروس بأماكن مختلفة:

نوع السطح (الوسط)	عدد الساعات التي يبقى فيها الفيروس على قيد الحياة
الهواء	3 ساعات
الورق المقوى	24 ساعة
النحاس	4 ساعات
البلاستيك	76 ساعة

(مصع،0202، ص 11)

3_ أعراض الإصابة بوباء كوفيد-19

الفيروس التاجي الجديد يسبب أمراض في الجهاز التنفسي التي يمكن أن تؤدي إلى الإلتهاب الرئوي .

(وزارة الصحة ووقاية المجتمع، 2020، ص1)

قد تشمل أعراض الإلتهاب الرئوي ما يلي :

✓ الحمى

✓ السعال

✓ صعوبة التنفس

✓ الصداع

بينما إنسداد وسيلان الأنف والتهاب الحلق والإسهال أعراض نادرة، كذلك كما يصاب أصحاب الأمراض الشديدة بضيق في التنفس وانخفاض نسبة الأكسجين في الدم بعد أسبوع .

(عبد الغني.2020.ص 12)

ويتعافى معظم الناس (نحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص .

(عبد الحميد المهندس.2020.ص 31)

كما يمكن أن يؤدي إلى الوفاة في حالات أقل عدداً، تتشابه هذه الأعراض مع أعراض الأنفلونزا أو الزكام العادي، وهما الأكثر إنتشاراً بكثير من مرض كوفيد-19 ولهذا يلزم إجراء فحوصات للتأكد من إذا كان الشخص مصاباً بمرض كوفيد-19. (يونسيف.2020.ص 3)

3-1 الفرق بين كوفيد_19 و الأنفلونزا:

أ- **الخطورة والأعراض:** هناك إعتقاد خاطئ بأن كوفيد لا يختلف عن الأنفلونزا الموسمية الشائعة، لأن كلاً منهما يسبب أمراض الجهاز التنفسي وينتقل عن طريق التلامس وقطرات الجهاز التنفسي، أو مس الأسطح التي تحوي الفيروس بعد لمسها مع الإنسان المصاب، لكن الفيروسين يختلفان عن بعضهما إختلافاً كبيراً، فوفق البيانات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، فإن 80 % من عدوى كوفيد 19 خفيفة أو عديمة الأعراض، و 15 % شديدة

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

(تتطلب الأوكسجين)، و 5 ٪ خطيرة (تتطلب أجهزة تنفس)، وهذه الأرقام لا يمكن مقارنتها

بحال من الأحوال مع مرض الأنفلونزا.

ب- نسبة الشفاء والوفاة: نسبة الوفاة لدى المصابين بكورونا أعلى نسبياً من فيروس

أنفلونزا. (مصع، 2020)

جدول 2 (يوضح الفرق بين الكوفيد_19 والأنفلونزا و نزلة البرد:

الكوفيد_19	الإنفلونزا	نزلة البرد	الأعراض
+++	+++	++	السعال الجاف
--	--	++	السعال المخطي
+++	+++	-	الحمى
+++	--	--	فقدان حاسة التذوق والشم
++	++	+++	سيلان الأنف
++	-	+++	العطس
++	++	+++	ألم الحلق
++	--	--	صعوبة التنفس
++	+++	-	الصداع

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

++	+++	+++	الأم الأطراف
++	+++	++	الضعف العام
-	+	--	الإسهال

مفتاح قراءة الجدول :

+++ غالباً	++ أحيانا	+ قليلا	- نادرا	-- لا يحصل
------------	-----------	---------	---------	------------

(مصمغ، 2020)

4- الأكثر عرضة للإصابة بوباء كوفيد-19:

- الأكثر عرضة للإصابة بوباء كوفيد-19 هم الأشخاص المصابين بحالات طبية موجودة مسبقا، مثل: (ارتفاع ضغط الدم، داء السكري، أمراض القلب) كما أن المسنين يصابون بوباء كوفيد-19 أكثر من غيرهم. (وزارة الصحة العالمية .2020.ص7)
- قد يصيب الأشخاص الذين يعانون من انخفاض وظيفة المناعة الطبيعية في أجسامهم وهذا مرتبط بحجم الفيروس. (عبدالغني .2020.ص11)

كما أنه من المرجح أن تصاب بالمرض إذا كنت:

- تعيش في أوساقت إلى منطقة تفشى فيها الفيروس التاجي الجديد.
- تواصلت مع شخص مريض.
- العيش مع شخص مصاب بوباء كوفيد-19 دون أخذ الاحتياطات الطبية لمنع العدوى.

(وزارة الصحة ووقاية المجتمع، 2020، ص1)

5- تشخيص وباء كوفيد-19:

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

يمكن تشخيص وباء كوفيد 19 بناء على ما يلي :

1-5 العلامات والأعراض:

بناء على نتائج التحقيق الوبائي الحالي تظهر أعراض الإصابة بوباء كوفيد-19 خلال 3 إلى 7 أيام في أغلب الحالات، ولكن بعض الحالات تشير الى أن فترة إكتشاف الإصابة بوباء كوفيد-19 يمكن أن تتراوح من يوم إلى 14 يوم. (عبد الغني.2020.ص13)

5-2 الفحص السريري.

5-3 الفحوصات المخبرية : وتتمثل في مايلي

- مسحة أنفية لأخذ عينة من سوائل الأنف .
- مسحة الحلق لأخذ عينة من سوائل الحلق .
- عينة من مخاط من الرئة (البلغم)
- إختبارات الدم . (وصوم، 2020 ،ص2)

6 تأثيرات وباء كوفيد-19 على البيئة المدرسية: تمثلت في

1-6 إغلاق المدارس والإنقطاع عن التعليم:

تسببت جائحة كوفيد-19 في أكبر إنقطاع للتعليم في التاريخ، حيث كان لها حتى الآن تأثير شبه شامل على طالبي العلم والمعلمين حول العالم، من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي إلى المدارس الثانوية، ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني والجامعات ، وبحلول منتصف إبريل 2020 كان 94 في المئة من طالبي العلم قد تأثرو بالجائحة. (الأمم المتحدة .2020.ص4)

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

6-2 تأثير قطاع التعليم والتدريب على جميع المستويات:

من نتائج حالة الإرباك التي تسببتها أزمة كوفيد-19 للحياة اليومية أن حوالي 40 مليون طفل حول العالم قد فاتتهم فرص تعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في السنة الحرجة السابقة للتعليم المدرسي، بينما أتيح التعليم عبر الإنترنت في قطاع الفرعي للتعليم العالي من خلال محاضرات مسجلة ومنصات الإنترنت. (أم، 2020، ص4)

6-3 تفاقم أوجه التفاوت في الحصول على فرص التعلم:

أخفق ما يقدر بنحو 40 في المائة من أشد البلدان فقرا في دعم طالب العلم المعرضين للخطر خلال أزمة كوفيد-19، وتظهر التجارب السابقة أن ثمة إغفال أوجه التفاوت في التعليم وإنعدام المساواة بين الجنسين في جهود التصدي لتفشي المرض، ويمكن أن تؤدي الأعمال المنزلية أيضا، وخاصة تلك التي تقوم بها الفتيات، والعمل المطلوب لإدارة الأسرة أو المزارع إلى الحيلولة دون حصول الأطفال على وقت كاف للتعلم. ولاتراعي إستراتيجيات التعلم عن بعد دائما الأطفال ذوي الإعاقة الذين كانوا مهمشين بالفعل قبل تفشي وباء كوفيد-19. (أم، 2020، ص7)

6-4 توقع حدوث زيادة في معدلات التسرب:

تشير تقديرات اليونسكو إلى أن الأثر الإقتصادي لجائحة كوفيد-19 وحده قد يؤدي إلى تسرب 23.8 مليون طفل أو شاب من الدراسة أو عدم إلتحاقهم بالدراسة في العام المقبل ، وقد يؤدي إغلاق المدارس إلى جعل الفتيات والشابات أكثر عرضة للزواج والحمل المبكر ، وكلها عوامل تقلل من إحتمال إستمرارهن في التعليم. (أم، 2020، ص9)

6-5 تعلم التعلم خلال وباء كوفيد-19:

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

مع تطور الأزمة الصحية، التي تسببت في إرباكات إجتماعية وإقتصادية هائلة، إستجابت نظم التعليم حول العالم وتكيفت بسرعة، وإستجابت الحكومات بسرعة لضمان استمرارية التعليم وكفالة سلامة الطالب والجهات الفاعلة في مجال التعليم من خلال التعلم عن بعد الذي يستوجب على المعلمين تقديم دروس عبر الإنترنت، وإستخدمت الحكومات ذات الموصولية المحدودة الطرائق التقليدية للتعلم عن بعد، والتي تكون غالبا مزيج من التلفزة التعليمية والبرمجة الإذاعية، وتوزيع المواد المطبوعة

(أم، 2020، ص11)

7- برامج ودراسات لحماية التلميذ من خطر العدوى بوباء كوفيد-19 داخل المدرسة:

يجب أن يفهم الأطفال واليافعون معلومات أساسية ملائمة لأعمارهم حول وباء كوفيد-19 بما في ذلك أعراضه ومضاعفاته وكيفية العدوى به وكيفية منع إنتشار العدوى. ويجب البقاء على إطلاع حول وباء كوفيد-19 من مصادر موثوقة من قبيل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والتبهيئات التي تصدرها وزارة الصحة الوطنية. ويجب التيقظ من المعلومات الزائفة والخرافات التي قد تنتشر بالكلام أو عبر الإنترنت. (ي، 2020، ص12)

1-7 قائمة مرجعية للتلاميذ :

- في مثل هذا الوضع، من الطبيعي الشعور بالحزن أو القلق أو الإرتباك أو الخوف أو الغضب، يجب أن تعرف أنك لست لوحدهم وعليك أن تتحدث مع أحد تثق به، من قبيل أحد الوالدين أو معلماً كي تحصل على مساعدة للمحافظة على سلامتك وسلامة مدرستك.
- إحم نفسك والآخرين.
- إغسل يديك بصفة منتظمة، ودائماً باستخدام الماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

- تذكر ألا تلمس وجهك.
- لا تتشارك الأكواب وأدوات الطعام أو الأغذية والمشروبات مع الآخرين.
- كن قائداً في المحافظة على نفسك ومدرستك ومجتمعك .
- شارك ما تعلمته حول الوقاية من المرض مع أسرتك وأصدقائك، وخصوصاً مع الأطفال الذين يصغرونك سناً.
- كن مثالاً في الممارسات الجيدة من خلال إحتواء السعال والعطس بثني الكوع، وغسل اليدين، خصوصاً لأفراد الأسرة الأصغر سناً.
- لا تضايق أحداً إذا أصبح مريضاً؛ وتذكر أن الفيروس لا يلتزم بحدود جغرافية، ولا يقتصر على جماعات أو فئات عمرية أو جنس معين .
- أخبر والديك، أو فرد آخر في الأسرة، أو مقدم الرعاية إذا كنت تشعر بالمرض، وأطلب أن تظل في المنزل. (ي، 2020، ص12)

2-7 قائمة مرجعية لتلاميذ المدرسة الثانوية

- أ- التحقق من الإستماع إلى شواغل الطلاب والإجابة عن أسئلتهم.
- ب- التأكيد على أنه بوسع الطلاب القيام بالكثير للمحافظة على سلامتهم وسلامة الآخرين
- ت- تقديم فكرة المبادئ الاجتماعية.
- ث- التركيز على السلوكيات الصحية الجيدة، من قبيل إحتواء السعال والعطس بثني الكوع وغسل اليدين، وتشجيع الطلاب على منع الوصم والتصدي له.
- ج- مناقشة ردود الأفعال المختلفة التي قد يمرون بها، وتوضيح أن هذه الردود هي ردود طبيعية في وضع غير طبيعي، وتشجيع الطلاب على التعبير عن مشاعرهم.
- ح- إدماج التنقيف الصحي بالمباحث التعليمية الأخرى.

- خ- يمكن لمبحث العلوم أن يغطي دراسة الفيروسات وانتقال العدوى وأهمية اللقاحات.
- د- يمكن لمبحث العلوم الإجتماعية أن يركز على تاريخ الأوبئة وتأثيراتها الثانوية ودراسة الكيفية التي يمكن للسياسات العامة أن تشجع التسامح والتماسك الاجتماعي.
- ذ- الطلب من الطلاب إعداد إعلانات لخدمة الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والإذاعة، أو حتى البث التلفزيوني المحلي.
- ر- يمكن لدروس الوعي الإعلامي أن تمكن الطلاب من إستخدام التفكير النقدي وتوجيه النقد وأن يستخدموا التواصل الفاعل كمواطنين فاعلين. (ي، 2020، ص14)

جدول (03) التدابير الشاملة والمتعددة المستويات للوقاية من ظهور فيروس كوفيد_19 وإنتشاره

في الأماكن التعليمية:

<p>على مستوى المدارس</p> <p>.السياسة الإدارية: وضع قواعد للحضور والدخول، والتقسيم الى مجموعات مغلقة وتحديد مواعيد متعاقبة لبدء اليوم الدراسي .</p> <p>.البنية التحتية: تحديد نقاط الدخول والخروج ووضع علامات توضح إتجاه السير.</p> <p>. التنظيف المتكرر للأسطح والأشياء المشتركة</p> <p>. إعادة تنظيم وسائل النقل المدرسية وأوقات الوصول والمغادرة .</p>	<p>على مستوى القاعات الدراسية</p> <p>. التباعد البدني</p> <p>.إرتداء الكمامات</p>
--	---

<p>.المواظبة على تنظيف اليدين</p> <p>.إتباع الأداب التنفسية</p> <p>.التنظيف والتكهير</p> <p>.التهوية الكافية</p> <p>.التباعد بين المناضد المدرسية</p>	
<p>تحديد الطلاب والمعلمين المعرضين بشدة لخطر الإصابة ووضع إستراتيجية للحفاظ على سلامة هؤلاء الأفراد</p> <p>.الحفاظ على التباعد البدني وإرتداء الكمامات</p> <p>.المواظبة على تنظيف اليدين وإتباع الأداب التنفسية</p>	<p>الأفراد المعرضون للخطر الشديد</p>

(مصع،2020،ص4)

7-3 برنامج لحماية التلميذ من عدوى بوباء كوفيد-19 في المدرسة:

أ- في الطريق إلى المدرسة :

- إذا كنت تلميذ ينصح ألا تستخدم وسائل النقل العام عند الذهاب إلى المدرسة، بل يفضل أن تسير على قدميك إن أمكن حرصا على تجنب الإصابة بوباء كوفيد-91
- إذا اضطرت إلى ركوب إحدى وسائل النقل العام، إرتدي قناعا واقيا وتجنب لمس وسيلة النقل بيدك .

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

- أحضر معقم اليدين إلى المدرسة عند الوصول إلى المدرسة يجب أن يخضع التلاميذ لإختبار درجة الحرارة

ب- تعزيز الصحة العامة في المدارس :

_ يتوجب الحفاظ على البيئة المدرسية نظيفة وتحديد الممرات المدرسية و الصفوف و الحمامات والمكتبات، واستخدام المطهرات والمعقمات بانتظام.

- إجراء حملت تنظيف يومية على المكاتب و الكراسي داخل الصفوف وتعقيمها
- إعداد سلة مهملات خاصة لجمع الاقنعة المتسخة بدلا من رميها على الأرض.

(عبد الغني.2020.ص42)

ج- داخل الصف:

- إرتداء قناع واقي في جميع أنحاء الصف لتجنب إنتشار الرذاذ .
- الحفاظ على مسافة الأمان بين التلاميذ .
- غسل اليدين جيدا عند انتهاء وقت الصف مستخدما المطهر الطبي .
- عند السعال أو العطس غطي فمك وأنفك بمنديل ورقي أو منشفة نظيفة، وتجنب لمس عينيك وفمك وأنفك بيديك. (عبد الغني،2020، 43)

د- عند تناول الطعام :

- تحقق من سلامة المواد الغذائية لضمان السلامة العامة.
- تناول الطعام على دفعات لتجنب تركز التلاميذ في منطقة تناول الطعام
- إقتراح على المدرسة تقديم الطعام ، وتوزيع الطعام على التلاميذ بشكل موحد

(حسوني محمد عبد الغني.2020.ص44)

الفصل الثاني: وباء كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية

و- ضمان سلامة المعلمين والتلاميذ :

- إعداد سجلات صحية لكل تلميذ وسجل للأيام التي غاب فيها عن المدرسة.
- عندما يصاب المعلمون والتلاميذ بالحمى و الإجهاد والسعال و الإسهال يجب عليهم إبلاغ المدرسة على الفور والتوجه إلى المستشفى في أقرب وقت.
- تدريب المعلمين على الإهتمام بصحة التلاميذ النفسية والعقلية ، وتأهيل غيرهم من الإختصاصيين المهنيين لتوجيه المعلمين والتلاميذ معا بهدف تعزيز الوقاية الصحية، وتجنب الذعر من عدوى الإصابة بوباء كوفيد_ 19 (عبد الغني.2020.ص4)

خلاصة الفصل:

لقد تم التعرض في هذا الفصل الى أهم معلومات التي يستوجب على الأفراد معرفتها حول وباء كوفيد_19، الفيروس التاجي الجديد هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرض الجهاز التنفسي، وهذا قد يؤدي إلى إلتهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء في الرئتين (الإلتهاب الرئوي).

• أنت أكثر عرضة للإصابة بالمرض إذا كنت تعيش أو سافرت إلى منطقة حيث ينتشر الفيروس التاجي الجديد.

• إتخذ خطوات لحماية نفسك والآخرين من العدوى، إغسل يديك كثيرا وإبتعد عن الأشخاص المرضى وعن الأماكن التي توجد فيها حيوانات قد تحمل الفيروس وإرتد قناعا إذا كنت مريضا أو إذا كنت تتعرض لأشخاص الذين قد يكونون مرضى.

• تجنب الشائعات وساعد المسؤولين خصوصا وقت الأزمات.

• من المهم أن تواظب على الإطلاع على أحدث المعلومات حول تفشي كوفيد-19 والتي تتوفر لدى منظمة الصحة العالمية.

الفصل الثالث: دور المرشد المدرسي في ظل جائحة كوفيد 19

تمهيد

أولاً : ماهية المرشد المدرسي

- 1-1 تعريف المرشد المدرسي
- 2-1 الإعداد العلمي والمهني للمرشد المدرسي
- 3-1 المهارات الأساسية للمرشد المدرسي
- 4-1 المهام التي يقدمها المرشد المدرسي
- 5-1 الوسائل والتقنيات التي يستخدمها المرشد المدرسي في عملية الإرشاد

ثانياً : دور المرشد المدرسي في مواجهة الأزمات المدرسية في ظل جائحة

كوفيد-19

- 1-2 أهداف الأنشطة الإرشادية وقت الأزمات والطوارئ المدرسية
- 2-2 واجبات المرشد المدرسي إتجاه التلاميذ المتخوفون من عدوى وباء كوفيد 19
- 3-2 المهارات اللازمة لإرشاد التلاميذ المتخوفون من عدوى وباء كوفيد 19
- 4-2 إرشادات مهمة للأهل للتعامل مع الأبناء المتخوفون من عدوى وباء كوفيد 19
- 5-2 الصعوبات التي تواجه المرشد المدرسي في البيئة المدرسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإرشاد المدرسي من أهمّ مجالات التوجيه والإرشاد النفسي المسؤولة عن تقديم المساعدة لمدى واسع من الأعمار، ويعالج مشكلات نفسية مختلفة لدى المتعلّمين، فضلاً عن كونها تتركز على الجانب الوقائي أي الظروف المؤلدة للمشكلات الاجتماعية والنفسية المختلفة بالإضافة إلى التركيز على مساعدة المتعلّمين في وقت الازمات.

ويمكن أن نصف الإرشاد المدرسي بأنه عملية تأهيل مصممة لمساعدة الفرد على التكيف الاجتماعي ليزيد نضج المتعلّم من خلال تعلّمه تحمّل المسؤولية وإتخاذ القرارات بنفسه، ولا نعني بالإرشاد المدرسي عملية نصح أو توجيه مباشر للشخص بما عليه أن يفعل، ولكن بالأحرى تهيئة الظروف المحيطة بالفرد ليستخدم عقله ويفكر فيما يجب عليه عمله. (الفحل، 2014، ص43-44)

كما عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA):

الإرشاد النفسي بأنه: عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد نحو التغلب على معيقات نموهم الشخصي التي تعترضهم وكذلك مساعدتهم نحو تحقيق النمو الأفضل لمصادرهم الشخصية.
وعرف **بلوتش 1996**، الارشاد النفسي بأنه:

عملية يتم فيها التفاعل بين المرشد والمسترشد بهدف توضيح مفهوم الذات لدى المسترشد والبيئة المحيطة به وأهدافه المستقبلية. (زعزيع، 2009، صفحة 8)

ولهذا يعتبر للإرشاد المدرسي دور مهم وفعال في مساعدة المتعلمين لحل مشكلاتهم المتميزة بالإضافة إلى دوره في عملية تسيير وتنظيم الفعل التربوي داخل المؤسسات بل وحتى خارج المؤسسة إذا استدعى الأمر لذلك .

أولاً: ماهية المرشد المدرسي

1-1- تعريف المرشد المدرسي :

قدم العديد من الباحثين التربويين تعريفات متعددة حول المرشد المدرسي، وعلى غرار هذه

التعريفات نذكر:

- أنه شخص يمتلك الخبرة والمهارة ويعتبر عاملاً أساسياً في إحداث التغيير المنشود في حياة المسترشد ، وأن مهمته الأساسية تتلخص في القيام بالعمليات المهنية (دراسة وتشخيصا وعلاجاً) بطريقة دقيقة و منظمة، فهو الذي يقوم بتحديد المشكلات والمساعدة في وضع الخطط العلاجية المناسبة و المشاركة في عملية التنفيذ، إضافة إلى مسؤوليته في متابعة المسترشد وتقويمه . (فرج الله، 2016، ص51)
- أنه الشخص الذي إمتهن الإرشاد النفسي ، و تخصص فيها و أعد لها و تدرب عليها ومارس حالات الإرشاد المدرسي في المدرسة. (الداهري، 2008، ص56)
- المسؤول الرئيسي في عملية الإرشاد لأن خدماته تمتد لتشمل مجالات التخطيط و الإشراف و المتابعة، ويعمل جاهداً على تقديم خدمات إرشادية للتلاميذ ضمن برنامج متكامل يشمل جميع النشاطات التي تساعد التلميذ على تحقيق ذاته (ملحم، 2007، ص351)
- كما يعرف المرشد المدرسي حسب الأمرية رقم 124-219-1999 و التي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية. (وصال، 2017، ص40)
- هو عنصر مختص تؤهله مهامه للتدخل على أكثر من مستوى و في أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه لأنه يمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة و يندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة. (الهام، 2018، ص35)

توضح هذه التعاريف أن المرشد المدرسي هو الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشد في حل مشكلاتهم النفسية و الإجتماعية و التعليمية و الأخلاقية بالطريقة الفردية أو الجماعية من أجل تحقيق التكيف النفسي والمدرسي

المرشد التربوي هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى في أحد التخصصات الآتية: (إرشاد نفسي، تربية وعلم نفس، خدمة اجتماعية، علم اجتماع) وهو شخص متفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية، وخدمات البحث العلمي للطلبة، بحيث تتكامل هذه الخدمات لتقابل حاجات الطلبة

الفصل الثالث: دور المرشد المدرسي في ظل جائحة كوفيد19

الإرشادية، وتسعى لتحقيق خدمات الإرشاد وهو أيضاً شخص متميز بحيث يشكل مصدر الأمان والأمان للطالب. (Martin et al,2014)

1-2 الإعداد العملي والمهني للمرشد المدرسي :

يقدم الإرشاد المدرسي خدمات متخصصة ومتعددة، لذلك يجب أن يكون المرشد المدرسي مؤهلاً لذلك، ويتوفر على قدر كبير من المعرفة والعلم والمعلومات المضبوطة ، والخبرات اللازمة والمهارات المطلوبة، ويكون له إطلاع واسع على الدراسات والأبحاث التي جاءت في هذا الميدان، إضافة إلى روح الإنفتاح على تخصصات أخرى تهتم بالإنسان في شموليته.

1-2-1 الإعداد العلمي :

أكدت "كاملة الفرخ شعبان": على أن إعداد المرشد المدرسي يكون في كليات التربية وأقسام علم النفس بالجامعات و يتم تدريبه علمياً في مراكز الإرشاد و العيادات النفسية تحت إشراف الأساتذة، فالمرشد يحتاج إلى دراسة خاصة و تدريب خاص على طرق الإرشاد النفسي و مجالاته وعلى بعض المهارات التربوية الإرشادية الخاصة مثل التعرف المبكر على التفوق، الضعف العقلي و تأخر الدراسي وغير ذلك من حالات سوء التوافق. (فرج الله،2016،ص53)

• أن إعداد المرشد المدرسي يتضمن برنامجاً تدريبياً على مستوى الدراسات العليا لمدة عامين تسبقه دراسات تمهيدية تتعلق بهذا البرنامج.

ومن أهم المساقات التي يجب أن يشمل عليها برنامج الإعداد الأكاديمي للمرشدين ما يلي:

أ. دراسات في علم النفس: تشمل علم النفس النمو، علم النفس الطفل، سيكولوجية القيادة، الطب النفسي، الشخصية، علم النفس الجماعي، علم النفس الإرشادي، علم النفس التربوي، علم النفس الطفولة و البالغين.

ب. دراسات إرشادية: تشمل الإرشاد المدرسي، الإرشاد الأسري و الزوجي و الإرشاد التأهيلي والإرشاد النفسي الاجتماعي.

ج. دراسات تطبيقية: أساليب القياس تشمل أساليب التنمية في عملية الإرشاد النفسي وأساليب القياس، وسائل جمع المعلومات البيئية والتربوية والمهنية.

د . دراسات علمية : تشمل على تدريبات ميدانية ،خبرات إشرافية في مجال الإرشاد النفسي الفردي، والإرشاد النفسي الجماعي. (فرج الله،2016، ص54)

1-2-2 الإعداد المهني :

يشتمل التدريب المهني على عدة مهارات أساسية التي لا يمكن ان يكتسبها المرشد المدرسي بالتعلم النظري فقط ، مع مراعاة أهداف التدريب وربطها بمستوى المرشدين المتدربين وقدراتهم، وعليه فالتدريب الميداني ضرورة أساسية للمرشد النفسي المدرسي لأنه من خلاله ينمي مهاراته العلمية، ويستطيع الربط بين المعطيات النظرية والمفاهيم وبين واقع الممارسة العملية، وتزداد ثقته بالنفس في مجال تخصصه من خلال مواجهته التدريجية لمواقف الحياة العملية مستقبلا، ومعايشة نماذج مختلفة من المواقف الإرشادية تحت إشراف المؤطر. (زغبوش،2011،ص83)

- ويتضمن برنامج إعداد المرشدين تدريبا عمليا في إحدى العيادات النفسية أو مراكز الإرشاد الجماعي أو المدرسي لمدة عام دراسي كامل بمعدل 20 ساعة أسبوعيا وقد إشتربت بعض الولايات الأمريكية للتقدم إلى فحص الرخصة ،دراسة المساقات السابقة .
 - أما فيما يتعلق بالعاملين في الميدان و الحاصلين على ترخيص مزاوله مهنة الإرشاد النفسي، فإنه يتم تجديد رخصهم كل خمس سنوات شريطة أن يثبت المتدرب أنه قد حضر ما لا يقل عن 75 ساعة تدريبية أشرف عليها مرشد مرخص في آخر خمس سنوات لذا يواظب المرشد على حضور الورش التدريبية التي تعقد أثناء المؤتمرات الدولية و الوطنية ، هذا و تشترب بعض برامج إعداد المرشدين من المتدربين أثناء الدراسة الأكاديمية المرور بخبرة إرشادية للتعامل مع نقاط الضعف و التعرف على نقاط القوة بحيث يثبت المتدرب أنه راجع المرشد النفسي في الجامعات في مدة لا تقل عن عام.
- (فرج الله، 2016، ص55)

1-3- المهارات الأساسية للمرشد المدرسي :

- حدد "سعيد حسني العزة" عددا من المهارات الأساسية التي لا بد من توفرها لدى المرشد النفسي المدرسي والتي من بينها :
- **الفهم** :ويتمثل في فهم المرشد لما يتقوه بيه المسترشد من معنى ، والتدقيق فيها و إدراك علاقته بالفرد الآخر وفهم معناه، وشعور المرشد بشعور المسترشد و خبراته .

- **الإنتباه:** ويقصد به إهتمام المرشد و إنتباهه إلى السلوكات اللفظية و غير لفظية، و المقصود بالسلوكات الغير لفظية، حركات اليدين و الرجلين وطريقة الجلوس، و يمكن للمرشد تحقيق هذه المهارة من خلال إبتسامته و تقديره طريقة جلوسه ووجهها لوجه مع المسترشد دون أي حواجز.
- **الإصغاء:** تعتبر مهارة الإصغاء الأداة الرئيسية و الضرورية التي يستخدمها المرشد لفهم المسترشد و تعني إصغاء المرشد بعقله وقلبه وحواسه لكل ما يصدر عن المسترشد و تحقق هذه المهارة شعور المسترشد بالتقبل و الإحترام مما يساعده على الشعور بالارتياح و يهدف الإصغاء إلى فهم ما يفكر به المسترشد وما يشعر به نحو نفسه ونحو الآخرين من خلال :
- أ . **الإصغاء اللفظي:** بمعنى أن يعبر المرشد عن إصغائه من خلال التلميحات و الإشارات الصوتية مثل الهمهمة و هذا يثبت للمسترشد أن المرشد يصغي إليه بإيجابية ويهتم به.
- ب . **الإصغاء غير اللفظي:** و يتمثل من خلال الابتسامة الدافئة و حركة أعضاء جسمه مثل إشارة اليد باستمرار أو هز الرأس أو الاتصال البصري بحيث يركز المرشد نظره على المسترشد أثناء تبادل الحديث.
- **الإصغاء بعمق:** و ذلك من خلال النفاذ من المحتوى السطحي لما يقوله المسترشد إلى ما يخفيه بين السطور.
- **إعادة صياغة العبارات:** بعد إستخدام مهارات الإصغاء لحديث المسترشد يأتي الآن دور المرشد في الكلام من خلال مهارة إعادة صياغة عبارات المسترشد أو كلماته أو إعادة محتواها أو مضمونها الأساسي و تساعد هذه المهارات على إتاحة الفرصة للمسترشد أن يسمع ما يقوله من خلال المرشد ، هذا ما يشجعه على الاستمرار في الكلام و إكتشاف نفسه و مراجعة كل ما يصدر عنه ومن الأساليب المستخدمة لتحقيق هذه المهارة :
- إعادة عبارات المسترشد كما هي مع تغيير ضمير المتكلم إلى ضمير المخاطب.
- إعادة النقاط الهامة من عبارات المسترشد ، فيعيدها المرشد على مسمع المسترشد متجاهلا بقية الكلام
- **طرح الأسئلة:** وهي مهارة ضرورية لحصول المرشد على المعلومات اللازمة من المسترشد و تشجيعه في التعبير عن نفسه ، و لكن على المرشد أن يختار الوقت المناسب لطرح أسئلته على المسترشد فلا يقاطعه أثناء حديثه حتى ولو إستغرق فترة طويلة و أن تكون صيغة السؤال واضحة و مفهومة و تتناسب و مستوى المسترشد الثقافي ومن أنواع الأسئلة التي يلجأ إليها المرشد:

- أ - الأسئلة المفتوحة: و تتميز بأنها تتيح الفرصة للمسترشد لأن يعبر عن نفسه ومشاعره بحرية تامة دون تدخل المرشد مما يسهل الحصول على معلومات كافية.
- ب - الأسئلة المغلقة : و تتميز بأن الإجابة عليها قصيرة مقيدة.
- الإستجابة لمشاعر المسترشد وأحاسيسه :حيث تعكس السلوكيات غير اللفظية للمسترشد ما يدور في داخله من مشاعر و إنفعالات و أحاسيس و هي مؤشر صادق على حالة المسترشد و مصدر غني بالمعلومات لذا يمكن للمرشد الوثوق بها أكثر من ثقته بكلامه ، فالمسترشد يمكن أن يزور أقواله و لكنه لا يمكنه أن يخفي انفعالاته مثلا قلقه أو حزنه.
- التلخيص : يستخدم المرشد هذه المهارة في إكتشاف المشكلة أو الانتقال إلى موضوع جديد ، و يهدف التلخيص إلى طمأنة المسترشد بأن المرشد كان مصغيا له أثناء حديثه و إلى تجميع الأفكار والمشاعر المبعثرة التي عبر عنها المسترشد و يستخدم التلخيص في المواقف التالية:
 - أ . بداية جلسة جديدة : حيث يلخص المرشد ما تم التوصل إليه في الجلسة السابقة.
 - ب . أثناء الجلسات الإرشادية ذات المواضيع المشتتة في مثل هذا النوع من الجلسات يستخدم التلخيص ليضفي نوعا من التركيز على الجلسة التي يتناول فيها المسترشد مواضيع مشتتة وينتقل من موضوع لآخر . (حسني العزة، 2009، ص54-59)
- الأسلوب التعاوني والتفاعلي وتطويره : يتضمن الأسلوب التعاوني والتفاعلي بين المرشد والمسترشد قواعد ومبادئ توجيهية ضمن سياق ديمقراطي الذي يكون على النقيض من الأسلوب التسلطي والإستبدادي الذي يوصف غالبا أنه جامد وقاسي، فبدلا من ذلك فإن الأسلوب التعاوني يتضمن الحزم وليس عقابا، ويظهر هذا السلوب الإستقلالية بسبب طبيعته التعاونية.
- إستخدام لغة تتناسب مع فهم العميل : إن إستخدام اللغة التي لايفهمها التي لايفهمها المسترشد تتداخل أيضا في توطيد العلاقة مع المرشد، وعلى العكس من ذلك فإن إستخدام لغة يفهمها العميل بسهولة تعزز اللفة والتعاون والثقة، ولتحقيق هذه الغاية يجب أن يكون المرشد منتبها إلى لغة العميل وصياغته لجمله وعباراته. (العاسمي،2006،ص 26)

1-4-المهام التي يقدمها المرشد المدرسي :

أولاً / يقوم المرشد النفسي المدرسي بعملية الإرشاد النفسي الفردي والإرشاد النفسي الجماعي، مستخدما الأساليب العلمية والفنية المدروسة والمجربة حسب ظروف الحالات التي يتعامل

معها، وذلك من أجل مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية، التربوية والمهنية بأكبر قدر من الفعالية.

ثانياً/ يقدم المرشد النفسي المدرسي للتلاميذ كل ما يحتاجون إليه من معلومات وبيانات وإحصائيات تشبع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية، وترضي أولياء أمورهم، وتطمئنهم على حالات أولادهم، الصحية والنفسية، وعلاقاتهم الشخصية والاجتماعية، ومستقبلهم الدراسي والمهني .

ثالثاً/ يجري المرشد النفسي المدرسي الإختبارات النفسية المختلفة كلما دعت الحاجة إليها لقياس شخصية التلاميذ ومستويات تحصيلهم، وإتجاهاتهم وقدراتهم وإستعداداتهم وميولهم من أجل توفير توافق أفضل لهم، مع البرامج التعليمية واللوائح التنظيمية داخل المدرسة.

رابعاً/ يساعد المرشد النفسي التلاميذ في إختيار مقررات وفروع الدراسة المختلفة التي توافق خصائصهم الشخصية ومستوياتهم الدراسية ،كما يساعد في توزيعهم على الفصول ووضعهم فيها بما يتلاءم مع هذه الخصائص والمستويات، و بما يوفر التجانس بين مجموعات التلاميذ داخل الفصل الواحد .

خامساً/ يتابع المرشد النفسي المدرسي حالات التلاميذ بصورة إجمالية، والحالات التي عرضت عليه وتعامل معها بصورة خاصة، من حيث سلوكهم العام، وتاريخهم الدراسي، وعلاقتهم الشخصية، وتفاعلاتهم مع المدرسين والإدارة المدرسية، وحالاتهم الصحية، ومظهرهم الشخصي، من أجل التأكد من سلامتهم الكلية .

سادساً/ يحول المرشد النفسي المدرسي الحالات التي لم يتمكن من التعامل معها، لسبب أو لآخر، أو التي تحتاج إلى رعاية صحية أو عقلية أو نفسية خاصة، إلى الجهات المختصة بالخدمة الطلابية، أو الخدمة الصحية في مجال الصحة الجسمية أو الصحة العقلية أو الصحة النفسية على أن يتعاون مع الأخصائيين في علاجها.

سابعاً/ يعمل المرشد النفسي المدرسي على توفير بعض المساعدات المالية التي قد يحتاج إليها بعض التلاميذ إن دعت إليها حالاتهم الاجتماعية والمعيشية والمادية ، وذلك بإجراء إتصالات مع الجهات المسؤولة عن الرعاية الاجتماعية، والعناية الأسرية لتوفير هذه المساعدات المادية لهم.

ثامناً / يخطط ويدير الدراسات الميدانية المتعلقة بالأبحاث المحلية، التي يجربها ويطبّقها في نطاق المدرسة لقياس مدى فعالية الإرشاد النفسي الفردي والجماعي، وتقويم مدى فعالية خدمات

التوجيه النفسي الأخرى داخل المدرسة، كما يستخدم الوسائل والأدوات اللازمة لقياس مدى الاستفادة من مردود برنامج التوجيه النفسي على التلاميذ والمدرسة والمجتمع .

تاسعا / يتعاون المرشد النفسي المدرسي تعاوناً كاملاً مع هيئة موظفي المدرسة فيقدم لها المشورة في وضع البرامج وعقد الندوات، وتنظيم المحاضرات حول الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع التلاميذ، والأساليب الإرشادية الفعالة في تعديل سلوكهم كما يشارك في تخطيط ووضع البرامج التدريبية للمدرسين، والمديرين والوكلاء بما يحقق رفع كفاءتهم التربوية والمهنية داخل العمل المدرسي . (شومان، 2008، ص 51-53)

1-5-1 الوسائل والتقنيات التي يستخدمها المرشد المدرسي في عملية الإرشاد

1-5-1-1 الملاحظة:

من أهم الوسائل المستخدمة في جمع الحقائق و البيانات من الميدان، فهي لا تقل أهمية من غيرها من وسائل جمع المعلومات بل أنها تتميز عن هذه الأدوات بحيث تمكن الباحث من الإطلاع عن كثب على السلوك و علاقات و تفاعلات المبحوثين في ظروف إجتماعية واقتصادية طبيعية. و للملاحظة أهمية كبيرة كونها تؤدي إلى ما يلي:

- تسجيل ملاحظة السلوك في نفس الوقت الذي يحدث فيه.
- تستخدم الملاحظة مع تطبيق أي اختبار سيكولوجي لملاحظة التغيرات الإنفعالية للتلميذ لتكشف لنا في النهاية عن الكثير من خصائص شخصية التلميذ.
- أثناء الملاحظة بالمشاركة يستطيع القائم بها إذا كان معداً إعداداً جيداً أن يلم بعناصر كثيرة عن أسباب التوافق أو عدمه. (الإمامي، 2011، ص 207)

1-5-1-2 المقابلة: علاقة مهنية إجتماعية دينامية تفاعلية بين المرشد و المسترشد في جو نفسي آمن

تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف الحصول على معلومات عن المسترشد و ذلك بشرح حالته تفسيرها وتحليلها من أجل مساعدته على حل مشكلته.

- ويمكن أن تعرف كذلك :على أنها مواجهة بين شخصين أحدهما يطلب المساعدة والآخر يقدمها له وهي تقييم فرد للأخر تقوم على أسلوبين أساسيين سؤال من المقابل المفحوص و ملاحظة السلوك تتم بطريقة مباشرة، إذا هي موقف مرن يسمح بتفاعل هذين الشخصين بطريقة مقننة.
- وكهدف عام للمقابلة الإرشادية هو إعادة بناء شخصية المسترشد وتنميتها بما يحدث التأثير في سلوكهم حيث يمكن أن يتغير و يعدل نحو الأفضل. (الامامي، 2011،ص215)

3-5-1 الإستبيان : يشير الواقع إلى أن الإستبيان يستعمل بدرجة كبيرة في البحوث التربوية وهناك

تعريف عديدة للإستبيان من بينها :

يعرفها "درفر dervere"في قاموس علم النفس بأنها "سلسلة من الأسئلة التي تتعلق بموضوع أو موضوعات سيكولوجية أو اجتماعية أو تربوية تقدم لمجموعة من الأفراد بغرض الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع المراد دراسته.

وللإستبيان فوائد نذكر منها:

- التعرف على الصعوبات التي تعوق توظيف الحاسب الآلي و المعلوماتية في مناهج التعليم التجاري.

- يسمح الإستبيان بقياس مؤشرات الظاهرة إذا تم التحقق من الصدق و الثبات خلال المجموعة التجريبية.

- أقل تكلفة سواء في المال أو الجهد أو الوقت. (إلهام، 2018 ،ص42)

4-5-1 الإختبارات: تعرف على أنها إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك.

عرفه "أبو حطب وعثمان:"الإختبار النفسي هو طريقة منظمة لمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد في السلوك أو في عينة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك.

ويمكن حصر أغراض الإختبارات فيما يلي:

أ/ **التقدير** :مثل الإختبارات التحصيلية تعرف تستخدم لقياس مدى تحصيل كل تلميذ.

ب/ **التنبؤ** :ويظهر هذا الغرض بوضوح في الإختبارات الإستعداد حيث يستفاد من نتائجها في التنبؤ بما سيكون عليه التلميذ في المستقبل أو معرفة ميله لمتابعة دراسته المستقبلية.

ج/ **التشخيص** :ويتحقق هذا الغرض عند إجراء إختبارات لتحديد مواطن الضعف عند معالجتها

ونواحي القوة لتنميتها.

الفصل الثالث: دور المرشد المدرسي في ظل جائحة كوفيد19

حيث يستخدم هذا النوع لقياس بعض السمات النفسية مثل الانطواء و الخجل و العدوانية ويقوم بإعدادها أناس مختصون في علم النفس التربوي. (الإمام، 2018، ص43)

1-5-5 دراسة حالة:

تتضمن دراسة الحالة استخدام الطرق غير التجريبية لأجراء دراسة متعمقة لفرد أو مجموعة صغيرة، وتجرى وتفسر توصيفات مفصلة لسلوك ومقابلات مفصلة بالإضافة إلى ذلك يعتاد جمع تاريخ الحالة تاريخ نواحي معمقة لحياة الشخص إلى هذا الحد (و المعلومات قد تجمع من كل المصادر الأولية أو الثانوية).

حيث تكمن أهمية دراسة الحالة فيما يلي :

- أنها تقدم إستبصارا خصباً في العمق داخل الفرد أو الجماعة، وتكون أكثر تفصيلاً بكثير من معظم الأبحاث وتبين تميز كل فرد.
- أنها تعترف بأهمية المشاعر الذاتية للمدرسين.
- دراسات الحالة هي أدوات استكشافية قيمة يمكن أن تؤدي إلى فروض لبحث إضافي.
- في بعض الأحيان تستطيع دراسات الحالة أن تلقى الضوء على السلوك الشاذ وتفتح مجالات جديدة لدراسة التي لا يمكن أن تجرى بسهولة بأي طريقة أخرى بسبب إعتبارات أخلاقية.

(الامامي، 2011، ص221)

1-5-6 السجل التراكمي:

هو الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في الإرشاد النفسي وهو سجل مكتوب يحتوي ويلخص المعلومات التي جمعت عن المسترشد، عن طريق الوسائل الأخرى بشكل تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني و على مدى بضع سنوات قد تغطي حياة الفرد الدراسية مثلا وهو بهذا يعتبر نخزن للمعلومات عن المسترشد يتضمن أكبر قدر منها في أقل حيز ممكن ويشتمل السجل التراكمي على كل المعلومات والبيانات التي جمعت عن مشكلة المسترشد وبيئته، ويتضمن كذلك البيانات الشخصية العامة والمعلومات الشخصية سواء الجسمية والعقلية والاجتماعية والإنفعالية.

ويمكن القول أن أهمية السجل التراكمي تكمن فيما يلي:

- يبقى مع الفرد مع نموه وتقله من مدرسة إلى أخرى فهو مصدر أساسي للمعلومات عن الفرد في أي مكان يذهب إليه.

- يوفر الجهد و الوقت في حالة توفر معلومات مسجلة فيه.
- يضم جميع المعلومات التي تجمع بواسطة كافة وسائل الإرشاد الأخر. (الهام،2018،ص44)

ثانيا - دور المرشد في مواجهة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كوفيد-19

2-1 أهداف الأنشطة الإرشادية وقت الأزمات والطوارئ :

- فهم مصطلح الأزمة النفسية وردود الفعل الناتجة عن ذلك .
- تشخيص نقاط القوة والمواجهة عند حدوث أزمات نفسية مختلفة.
- تشخيص التلاميذ الذين هم بحاجة إلى تدخل مهني.
- معرفة أدوات المواجهة التي يمكن إستعمالها من قبل التلاميذ عند حدوث حوادث مأساوية مختلفة والأخذ بالحسبان التفاوت بين شخصيات التلاميذ. (العاسمي،2006،ص153)

2-2 واجبات المرشد النفسي المدرسي إتجاه التلاميذ المتخوفون من عدوى وباء

كوفيد-19

- حددت "سوسن مجيد" مجموعة من الواجبات العامة نذكر منها :
- مساعدة الشخص الواقع في الأزمة باختيار البدائل المطروحة أمامه وأهدافه وتزويده بالدعم في كل مرحلة .
- مساعدة التلاميذ في التعبير عن خبراتهم ومشاعرهم المرتبطة بالأزمة.
- مساعدة التلاميذ على تطوير فهم معرفي ملائم بشأن الظرف الصعبة.
- تمكين التلاميذ من تعزيز قدرتهم على التأقلم في حياتهم اليومية.
- الدعم والتقمص العاطفي للتلميذ الواقع في الأزمة .
- الإستمتاع والإصغاء وتشجيع المسترشد للتعبير الكامل عن مشاعره وعواطفه .
- تشجيع التلميذ الواقع في الأزمة الإجابة عن أسئلة المرشد لتوضيح ومعرفة الحادث بدقة وهذه الخطوة تضع المشكلة في مجال العمل الفوري.
- الوعي حول المشكلة بعد التعرف عليها بدقة .
- حوار عقلائي متبادل ونقاش حول ظروف الحادث بين المرشد والشخص الواقع في الأزمة

وتلخيص الأفكار والإستراتيجيات .

- التدخل السريع وقت حدوث الازمة في غضون ثمان وأربعون ساعة لكي لا يكبت التلميذ إنفعالاته وزيادة الثقة بنفسه. (سوسن مجيد، 2012، ص 18)

2-3 المهارات اللازمة لإرشاد التلاميذ المتخوفون من عدوى وباء 19:

أ - **التنفيس الإنفعالي** : يعد التنفيس والتفريغ الإنفعالي من أولى الخطوات الأساسية للتعامل مع المشكلة ولا غنى عنه حيث أنه يساعد على إخراج الإنفعالات السلبية ومن المهم إستخدامه في بداية كل جلسة إرشادية، ويمكن للمرشد/ة إختيار أسلوب التنفيس المناسب حسب المرحلة الدراسية من خلال ما يلي:

- يُطلب من الطالب سرد المواقف المؤلمة التي تعرض لها خلال فترة الأزمة ويترك المجال له بالتعبير اللفظي عما يشعر به من إنفعالات سلبية جراء موقف الإعتداء من قبيل (سخط، بكاء ...) وتشجيعه على المزيد من الحديث في ظل إنصات المرشد له وإظهار ما يؤكد جودة الإستماع (عدم المقاطعة)

- يشجع على تدوين معاناته وكتابه ما يشعر به من إنفعالات سلبية بكامل تفاصيلها في المنزل بشكل يومي .

● يُحث على رسم ما يشعر به بكل التفاصيل سواء في المنزل أو في غرفة الإرشاد و يُشجع على القيام بتمثيل ما حدث له

- يشجع على الحديث عن مشكلاته إلى من يثق بهم.

ب - **التعديل المعرفي** : بعد أن تتم عملية التنفيس الإنفعالي بشكل جيد، ننقل الى الخطوات وفق ما يلي:

- التعرف على الأفكار السلبية التي قد تكمن خلف نظرة الطالب للأزمة وإستمرارها، ومن الأفكار السلبية الشائعة ذات العالقة (المستقبل سيكون بائسا ، سيضيع كل شيء، لا أتحمل الموقف أو المرض أو الإعاقة)

- مواجهة هذه الأفكار السلبية بالأدلة التي تؤكد عدم دقتها

- مساعدة الطالب المأزوم للوصول لأفكار الواقعية مثل ما يلي (كل شخص معرض لأزمات،

ممارسة الأنشطة تساعد على التغلب على الأزمة، الإندماج مع الآخرين يخفف من الأزمة.

- كتابة الأفكار الواقعية أو حفظها وتكرارها، حتى يصبح إستدعاؤها بعد ذلك تلقائياً في المواقف المهددة .

- تشجيعه على مواجهة المشكلات بدلا من الهروب منها، حيث أن الهروب قد يزيد تفاقمها .

ج- التشجيع على ممارسة الأعمال السارة ومساعدة الآخرين:

-ممارسة الهوايات المفضلة.

-التطوع لمساعدة الآخرين وخدمتهم.

- تبادل الزيارات مع الأقارب والأصدقاء.

-زيارة الأماكن المحببة للنفس (التنزه).

-متابعة ما يدعو للبهجة والفرح.

- تشجيعه على طلب المساعدة من الغير.

د- رفع مستوى تقدير الذات : من الأهمية دعم تقدير الذات لدى المتعرضين للأزمة على النحو

التالي:

- التركيز على الإيجابيات التي لديهم.

- إشعارهم بالتقبل من خلال الحديث التلقائي معهم

- تعزيز سلوكياتهم الإيجابية وعدم تجاهلها

- إشراكهم في الأنشطة المدرسية

- تدريبه على مهارات الإسترخاء

هـ- التدريب على الإسترخاء : يعرف الإسترخاء بأنه :

حالة مقصودة من إرخاء عضلات الجسم تؤدي للشعور بالراحة وزوال التوتر.

ويعتبر الإسترخاء واحدا من أهم الأساليب المضادة للتوتر والقلق .. وهناك عدد من أساليب الإسترخاء

التي عرفتها معظم الشعوب منذ وقت طويل ، وتقوم أساليب الإسترخاء الحديثة على جملة من

التمارين والتدريبات البسيطة التي تهدف إلى إراحة الجسم والنفس وذلك عن طريق التنفس العميق

وتمرين الجسم كله على الإرتخاء وزوال الشد العضلي عن طريق التنفس.

يتم التدرب على مهارات الإسترخاء العضلي والتنفسي على النحو الآتي :

♦مرتان يوميا

♦ عشر دقائق في كل مرة

♦. ثلاثة أيام في الأسبوع

♦. مدة أسبوعين

♦ عدم التوقف عن التدريب حتى تزيد نسبة الإتقان عن 80% .

♦ تطبيق ذلك قبل وأثناء مواقف التوتر والقلق

و-الإرشاد بالتخيل : يعد التخيل من الأساليب الفعالة في التعامل مع المشكلات السلوكية وخصوصا المخاوف المرضية.، وتأتي أهميته حيث أن بعض المرضى لايمكنهم مواجهة مخاوفهم في الواقع لعدم قدرتهم على المواجهة وأثبتت الدراسات أن التخيل إذا طبق بشكل متقن فإن نتائجه فعالة، يمكن أن يستخدم هذا النوع من العلاج مع جميع مرضى المخاوف المحددة.

خطوات التخيل:

أولا : تدريب الطالب على الإسترخاء.

ثانيا : بناء مدرج القلق أو الخوف (بدأ بالمواقف الأقل خوفا إلى الأكثر خوفا وفق نسبة مئوية محددة، ألا ينتقل لمثير معين حتى يتلاشى الخوف من المثير الذي قبله)

يغمض الطالب عينيه وهو في حالة إسترخاء تام ويتخيل بطريقة وكأنها واقعية أمامه بجميع حواسه الخمس على النحو الآتي:

1: يتخيل أنه يتعامل مع الشيء الذي يخاف مواجهته من مكان بعيد أو من خلال عرض مرئي أو صور لذلك الشيء

2: يقترب تدريجيا من الشيء الذي يخافه شريطة عندما يزيد القلق لديه في جزئية معينة من المواقف ، أن يعيد تخيل هذه الجزئية مرة أخرى حتى يتلاشى التوتر ثم يتخيل الموقف التالي

3: ينظر إليه وهو قريب منه

4: يندمج مع الشيء الذي يخافه.

المواجهة التدريجية تعتبر من أساليب العلاج السلوكي الرئيسة ويسمى التعويد التدريجي المنتظم ، بحيث يتم التعرف على المثيرات التي تستثير استجابات معينة ، ثم يعرض على الشخص بالتدرج لهذه المثيرات المحدثة للخوف و هو في حالة إسترخاء تام.

- الخطوات:

1 : يجب أن يتدرب الطالب على الإسترخاء .

2: بناء مدرج الخوف : ترتيب المثيرات التي تدعو للخوف بالنسبة للطالب بشكل متدرج بحيث تكون أضعف هذه المثيرات وأقلها إحداثا للقلق أو المخاوف في البداية ، وأن تكون أكثرها وأشدّها تأثيرا وإزعاجا في النهاية أي الترتيب من المثير الأضعف إلى الأكثر شدة.

3 : التعرض للمواقف المخيفة بشكل متدرج بواقع ساعة يوميا وألا ينتقل المرشد من موقف إلى موقف إلى بعد الإحساس بزوال أو إنخفاض القلق أو المخاوف لهذا المثير بشكل كبير .

4: يتطلب أسلوب التدرج التدريب المستمر غير المتقطع وعدم التسرع في ظهور النتائج حتى تنتهي المشكلة. (بن محمد المقبل وآخرون، 1439هـ، ص 24-28)

2-4 إرشادات مهمة للأهل للتعامل مع الأبناء المتخوفون من عدوى وباء كوفيد 19:

- تشجيع الأبناء على مواصلة الأنشطة الإعتيادية اليومية .
- تشجيع الإبن للحديث عن أزمة الأوضاع التي تخيفه وعدم السخرية منه، أو إشعاره بالخجل.
- تكليف الإبن ببعض الأعمال والمهام حسب عمره الزمني .
- إشعاره بأنه موضع تقدير وقبول.
- تشجيعه على اللعب وممارسة هواياته المفضلة، وعدم تخويفه أو منعه بحجة الخوف عليه.
- إبلاغ المدرسة عن حالة الإبن في حالة تأزم حالته.
- إتاحة الفرصة للإبن للتحدث عن مشكلاته وأحزانه حيث إن ذلك يخفف من معاناته، وعدم إرغام الطفل على التحدث عما يزعجه إذا كان رافضا للحديث.
- تشجيعه أن يعبر بالرسم عما حدث وعما يخيفه وخصوصا للأصغر سنا.
- تشجيعه على إقامة علاقات مع أقرانه.

الفصل الثالث: دور المرشد المدرسي في ظل جائحة كوفيد19

- سعي جميع أفراد الأسرة لتماسك الأسرة مع بعضها البعض ودعم أي فرد ينهار أمام الأزمة.
- تهيئة مكان آمن في المنازل بعيدا عن أماكن الخطر.
- تعليم الإبن بعض الإرشادات التي قد يحتاجها في ظل حدوث أي أزمة من خلال الوسائل التربوية المناسبة كالقصة.
- على الوالدين ضبط إنفعلاتهم وعدم إظهار التوتر إزاء الأزمات حيث أنهم قدوة لأبنائهم في ذلك.
- تشجيعه على المبادرة ومساعدة الآخرين. (بن محمد المقبل وآخرون، 1439هـ، ص 21)

2-5 الصعوبات التي تواجه المرشد المدرسي في البيئة المدرسية

باعتبار أن المرشد موظف ملزم بجميع الضوابط والتعليمات الإدارية لأداء مهامه المتنوعة، وتسهم هذه الأخيرة في ضخامة عمله الإداري وتزايد إنشغالاته، وعليه تنجم عن هذا صعوبات وعراقيل تواجه المرشد وتعيق مهامه نذكر منها :

أولا / ما يتعلق بالتلاميذ :

- عدم وجود وقت كاف لذهاب التلاميذ إلى المرشد
- عدم إقتناع التلاميذ بالعملية الإرشادية
- عدم إلتزام الطلبة بتنفيذ الخطة الإرشادية

ثانيا / ما يتعلق بظروف العمل

- عدم توفر الإختبارات والمقاييس لتشخيص مشكلات التلاميذ
- كثرة قطاعات العمل وكثافة وكثرة الأعباء والمسؤوليات
- عدم توفر المراجع الإرشادية
- عدم توفر غرف خاصة بعمليات الإرشاد
- قلة الورش التدريبية للمرشدين
- تدني تدريب المرشدين على إستخدام التقنيات الحديثة
- عدم تجاوب الأولياء مع المرشد (زيدان، 2018، ص 10-11)

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق يمكن القول أن المرشد المدرسي هو شخص مؤهل ومعد ومدرب تدريباً مكثفاً، قبل القيام بالعمل الإرشادي، كما يتمتع بمجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية والمهنية، التي بها يتجند لمساندة التلاميذ في شتى الظروف العادية منها والطارئة، والتغلب على المشكلات التي تعترضهم، الأكاديمية منها والنفسية، وأن جائحة كوفيد-19 زادت للمرشد المدرسي مكانة وأهمية بالغة من حيث تواجهه في المدرسة، وفي قوله تعالى **(لقد خلقنا الإنسان في كبد)** (البلد آية، 4) مما أكسب الإنسان الخبرات التي تعينه على التعامل مع هذه الأزمات وكيفية إدارتها ومواجهة آثارها السلبية، وعليه وفي ظل هذه الجائحة زاد عبئه وتوسعت مسؤولياته وتعددت، ليكون الجندي الأول للوقوف الى جانب التلميذ في ظل هذه الظروف الخاصة.

رجبانتب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. أهداف الدراسة الإستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. حدود الدراسة
4. عينة الدراسة وخصائصها
5. بناء أداة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية
6. التطبيق النهائي لأداة الدراسة
7. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

للإجابة على تساؤلات الدراسة وفي ضوء الوضع الإشكالي تطلب ذلك الإعداد لدراسة ميدانية علمية، كونها تعتمد على بعض التقنيات والأدوات والقياس التي تثبت مدى صحة النتائج المتحصل عليها، كما أن هناك جانب من الدراسة يهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة وهو الأمر الذي ساعد على تحليل النتائج، وفي ما يلي عرض لأهم المراحل والخطوات التي تم وضعها كخطة إجرائية متكاملة.

1. أهداف الدراسة الإستطلاعية:

في خطوة أولى للبحث الميداني قامت الطالبتان بإجراء الدراسة الإستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على ميدان البحث.
- التعرف على خصائص العينة البحثية.
- التعرف أكثر على المجال المكاني لعينة الدراسة
- التأكد من مدى صلاحية أداة القياس المستعملة.
- الوقوف على أهم الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه الطالبتان

2. منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة في الكشف عن دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19 في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم ، إعتدنا على المنهج الوصفي لمناسبته لمشكلة الدراسة وأهدافها ، **والمنهج الوصفي**: هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلالات وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث".

3_حدود الدراسة :تضمنت مايلي :

- **الحدود الزمنية**: تم إجراء الدراسة الميدانية في مرحلتين، حيث المرحلة الأولى تم التطبيق على العينة الإستطلاعية في الفترة الممتدة من (01- إلى 2021/05/11)
ثم طبقت أداة الدراسة على العينة الأساسية في الفترة الممتدة من (16- إلى 2021/05/27)

- **الحدود المكانية:** وهي ميدان الدراسة الحالية حيث أجريت الدراسة ببعض مؤسسات التعليم الثانوي لولاية بسكرة ، كما موضح في الجدول التالي:
- جدول رقم(04) (يمثل الحدود المكانية التي أجريت فيها دراسة الميدانية):

المؤسسة	المنطقة
ثانوية المقاوم الشيخ الصادق بالحاج	مزيرعة
شئوفي الشريف الشعبية	بسكرة
مرابطي بالقاسم	سوق الإثنين
محمد العربي بعير	طولقة
ثانوية لغويل منفوخ	جمورة
ثانوية بلونار محمد	بسكرة
ثانوية أحمد طالب	الدوسن
ثانوية زراري محمد بن مهدي	سيدي عقبة
رشيد رضا العشوري	بسكرة
ثانوية الحكيم سعدان	بسكرة
العقيد سعيد عبيد	العالية الشمالية
محمد بجاوي	العالية الشرقية
ثانوية العربي بن مهدي	بسكرة
مركز التوجيه المدرسي والمهني	بسكرة

- **الحدود البشرية:** ويقصد بها الحدود التي بموجبها يتم تحديد أفراد العينة وتمثل مجتمع الدراسة في عينة المرشدين والمرشدات في مؤسسات التعليم الثانوي لولاية بسكرة وعددهم 22 مرشد ومرشدة من أصل المجموع الكلي لولاية بسكرة 66 مرشدة) موزعين حسب الثانويات المذكورة أعلاه.

4_ عينة الدراسة وخصائصها :

يتكون مجتمع الدراسة من المرشدين والمرشدات في مؤسسات التعليم الثانوي لولاية بسكرة للعام الدراسي 2021/2020م والذين هم على رأس عملهم والبالغ عددهم 66 مرشدا ومرشدة، وتكونت عينة الدراسة من 22 مرشدا ومرشدة، تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد المرشدين 4 وعدد المرشدات 18 وتختلف سنوات الخبرة بينهم في مرشدين لديهم أقل من 10سنوات خبرة، ومرشدين تتراوح خبرتهم بين 10 و20سنة خبرة .

جدول(05) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	4	18	22
النسبة المئوية	%18.18	%81.82	%100

جدول رقم (06) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة	أقل من 10 سنوات	بين 10 و20سنة	المجموع
العدد	15	7	22
النسبة المئوية	%68.18	%31.82	%100

5_بناء أداة الدراسة وحساب خصائصها السيكومترية:

1-5 بناء أداة الدراسة :

- تحتاج الأبحاث العلمية والدراسات الأكاديمية إلى بناء أدوات الدراسة المتلائمة والمتناسبة مع منهج البحث العلمي المتبع، وذلك لتقديم إجابات صادقة على الأسئلة التي يقوم بطرحها الباحث، ومما لا

شك فيه أنّ بناء أداة الدراسة تكون بعدة طرق وذلك لتنوع العينات ومجتمعات الدراسة والهدف الذي يطمح الباحث للوصول إليه.

و الأداة المستخدمة في هذا البحث هي الإستبيان، و عند القيام ببناء الإستبيان قمنا بصياغة العبارات التي نرغب في إستخدامها كوسيلة للحصول على المعلومات بشكل دقيق حول موضوع الدراسة المتمثل في دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد19 من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، من خلال صياغة بعض العبارات البعيدة عن المعاني غير المفهومة بالنسبة للمفحوصين، وأخذنا بعين الإعتبار الهدف من الدراسة العلمية وصغنا العبارات بشكل يتوافق معها، مع الأخذ بعين الإعتبار الشمولية، والتسلسل المنطقي للبند، والإبتعاد عن العبارات المركبة، وفي صياغة العبارات إعتدنا وإطلعنا على :

_الإطلاع على التراث النظري المتعلق بموضوع دور المرشد المدرسي.

_الإطلاع على أهم المناشير الوزارية التي تضمنت مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

_الإطلاع على أهم المعلومات والمناشير لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بوباء كوفيد19.

_الإعتماد على بعض الدراسات التي تناولت دور المرشد المدرسي.

ومن خلال ماسبق تم صياغة 20 عبارة تخدم موضوع الدراسة ، وقد تم توزيع أوزان الإستجابات المتعلقة بفقرات المقياس بثلاثة بدائل (نعم،أحيانا،لا)،وتأخذ الفقرات الدرجات التالية (3،2،1) كما هو موضح في الجدول

جدول رقم(07)يوضح توزيع الأوزان التي تعطى للإستجابات على فقرات الإستبيان

نعم	أحيانا	لا
3	2	1

1-2 حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولا_الصدق :

أ/ الصدق الظاهري: عرضت الطالبتان الإستبيان على لجنة تحكيم مكونة من 6 أساتذة عاملين بقسم علوم التربية (أنظر للملحق رقم.01) للحكم على مدى ملائمة البنود للعينة ونتج عن آراء الأساتذة المحكمين حذف بعض العبارات وتكوين جمل بسيطة وإحداث تعديل في الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

نتيجة تحكيم مدى قياس العبارة (الفقرة) للخاصية:

وذلك كان من خلال حساب معامل صدق كل فقرة من الفقرات عن طريق تطبيق معادلة لوشي حيث تم الابقاء على جل الفقرات التي حازت على معامل صدق أكثر من (0.5)

أنظر الملحق رقم (05)

معادلة لوشي لصدق البند : = (مجموع نعم - مجموع لا) / ن

حيث : ع م نعم = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارات (تقيس)

ع م لا = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارات (لا تقيس)

ن = العدد الكلي للمحكمين.

واستنادا الي ملاحظات أغلب الاساتذة الخبراء و المحكمين تم حذف بعض العبارات المكررة

والتي تقيس نفس الخاصية لبعض العبارات الأخرى في نفس المحور ، إضافة الى ضرورة

تلخيص بنود الاستبيان لاستبعاد تأثيرها على نتائج البحث وذلك من خلال شعور المبحوثين بالملل

والتكرار.

جدول (08) يوضح العبارات المعدلة من طرف المحكمين

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	بصفتي مرشد مدرسي أتعاون مع جميع الفاعلين في المدرسة لتوفير بيئة آمنة من خلال الحرص على وضع بروتوكول صحي لتخفيف مخاوف التلميذ من العدوى	أتعاون مع جميع الفاعلين في المدرسة لتوفير بيئة آمنة من خلال الحرص على وضع بروتوكول صحي لتخفيف مخاوف التلميذ من العدوى
03	أتعاون مع المعلمين في مساعدة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف الإصابة بالوباء	أنسق جلسات توجيهية مع المعلمين لمساعدة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف الإصابة بالعدوى
04	أتعاون مع اولياء مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف من الإصابة بالوباء	أتعاون مع اولياء التلاميذ الذين يواجهون مخاوف من الإصابة بالوباء
05	أقوم بإجراء مقابلات مع الحالات التي تعاني من مخاوف الإصابة بالوباء	أجري مقابلات مع الحالات التي تعاني من مخاوف الإصابة بالوباء
08	أعمل على التقليل التدريجي من الشعور بالخوف من وباء كوفيد 19 لدى التلاميذ بتنظيم جلسات وبرامج ارشادية خاصة	أخفف مشاعر الخوف من عدوى الوباء من خلال اجراء جلسات ارشادية
14	اساعد التلاميذ على النظر الى الجانب الايجابي من ازمة الوباء	اساعد التلاميذ على تقبل الوضع والتعايش مع ازمة كوفيد 19

ب/صدق التمييزي :

تم ترتيب درجات المقياس للدراسة الإستطلاعية تنازليا وتم إختيار 33 بالمئة من الفئة العليا و 33 بالمئة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق الإختبار (ت)

جدول رقم (09) دلالة الفروق لحساب الصدق التمييزي للإستبيان

مستوى الدلالة	Sig	درجة الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
0.00	0.364	12	10.977	1.254	58.71	7	الفئة العليا
				0.059	84.71	7	الفئة الدنيا

ونستنتج من جدول رقم (06) أعلاه بما أن قيمة عند مستوى الدلالة بلغ (0.00) وهي أصغر من قيمة 0.05 ومنه الفروق الدالة ويتحقق الصدق التمييزي (أنظر الملحق رقم 06)

ثانياً_ الثبات :

وهي أن تكون نتائج متقاربة التي تعطيها الأداة فإذا تكرر التطبيق على نفس الفرد داخل العينة قيد الدراسة، فذلك يعني كلما كانت النتائج متحققة قريبة من بعضها البعض أو متساوية فإن الثبات قد تأكد.

أ/ حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة المقياس، وتشتت أن تقيس بنود المقياس سمة واحدة فقط، لذلك قامت الطالبتان الباحثتان بحساب معامل ثبات المقياس ككل بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS النسخة 20 حيث تم التأكد من ثبات الإستبانة بالإعتماد على طريقة حساب ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم(10): يوضح نتائج قيمة معادلة ألفا كرونباخ لاداة الدراسة

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	القرار
20	0.73	مقبول

يتضح من جدول رقم (07) أن قيمة الثبات للأداة ككل بلغت (0.73) وهي قيمة جيدة ومقبولة (أنظر للملحق رقم 07)

ب/ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب درجة الارتباط بمعادلة بيرسون بين نصفي الإستهبان حيث بلغت (0.48) وبعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون بلغت (0.65) وهي نسبة مقبولة.

تم تصحيح الطول بمعالجة سبيرمان براون لأن عدد فقرات الإستهبان زوجي وليس فرديا ولو كان فرديا لقمنا بإعتبار معادلة جيتمان. (أنظر للملحق رقم 08).

6. التطبيق النهائي لأداة الدراسة:

بعد بناء الإستهبان والتأكد من خصائصه السيكمترية الصدق والثبات، تم التوجه إلى العمل الميداني، وكانت البداية لمركز مستشاري التوجيه لولاية بسكرة، ثم إلى ثانويات الولاية وتم توزيع الإستهبان يدويا و إلكترونيا من خلال تحويل الإستهبان الكتابي إلى إستهبان إلكتروني لصعوبة التنقل بين بلديات الولاية، وبعد جمع الإستمارات الخاصة بالدراسة الميدانية والنظر إليها، تم تفريغ المعطيات في الحاسب الألي Excel تمهيدا للمعالجة الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS، ثم القيام بجملته من المعالجات الإحصائية بالإستعانة بمجموعة من الأدوات الإحصائية للوصول إلى تحليل البيانات وإعطاء التفسير المناسب لها.

7. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث قامت الطالبتان بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة لوشي لحساب صدق المحكمين
- معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الإستهبان
- معامل الارتباط بيرسون لثبات الإختبار
- معامل سبيرمان براون لتصحيح الطول

- أختبار t_{test} لحساب دلالة الفروق بين المجموعة الدنيا والعليا في حساب الصدق التمييزي للأداة وإختبارات التساؤلات الفرعية.
- النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية للإجابة على تساؤلات الدراسة تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم 25

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض نتائج الدراسة
- 1-1 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول
- 2-1 عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني
- 3-1 عرض نتائج التساؤل الرئيسي
- 2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
- 2-1 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول
- 2_2 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني
- 2-3 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الرئيسي

تمهيد:

إن الهدف الرئيسي من كل بحث علمي هو تحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء التساؤلات التي تم طرحها، لذلك سنناقش ونقدم عرضاً تحليلياً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية والتي أجريت على عينة " المرشدين في مؤسسات التعليم الثانوي" ويتضمن هذا الفصل تحليلاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة حول دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 من وجهة نظر المرشدين أنفسهم .

1_ عرض نتائج الدراسة:

1-1 عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول:

- هل تختلف آراء المرشدين المدرسين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 باختلاف الجنس من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟

جدول رقم(11) :يوضح إختلاف الجنسين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 من وجهة نظر المرشدين أنفسهم

الجنس	العدد	متوسط حسابي	إنحراف معياري	درجة الحرية	قيمة T محسوبة	مستوى الدالة
أنثى	18	54.33	4.53	20	0.75	0.462
ذكر	4	52.50	3.69			

بما أن قيمة قيمة (sig) الخاصة بإختبار F قد بلغت (0.33) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة ألفا (a=0.05) فهذا دليل على التجانس. (أنظر الملحق رقم 09).

وعليه فإن الجدول أعلاه يوضح لنا نتائج قيمة إختبار الدلالة الإحصائية (t.test) التي قد بلغت (0.75) حيث جاءت غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (20) و مستوى الدلالة ألفا (a=0.05), كما قدرت قيمة المتوسط الحسابي للإناث ب (54.33) بإنحراف معياري قدره (4.53) بالنسبة للإناث، وقيمة المتوسط الحسابي للذكور المقدر ب (52.50) بإنحراف معياري قدره (3.69) وهو ما يقودنا إلى الإجابة

على التساؤل الفرعي الأول: أنه لا توجد فروق في دور المرشدين المدرسيين نحو آرائهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19 تبعا لمتغير الجنس.

2-1 عرض نتائج التساؤل الثاني :

- هل تختلف آراء المرشدين المدرسين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19 باختلاف سنوات الخبرة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟

جدول رقم(12) :يوضح إختلاف سنوات الخبرة بين المرشدين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19من وجهة نظر المرشدين أنفسهم

مستوى الدالة الاحصائية	قيمة T محسوبة	درجة الحرية	إنحراف معياري	متوسط حسابي	العدد	الخبرة
0.840	0.22	20	4.103	54.133	15	أقل من 10سنوات
			5.250	53.714	7	بين 10 و20سنة

ما أن قيمة (sig) الخاصة باختبار F بلغت (0.322) وهي قيمة اكبر من مستوى الدلالة

(a= 0.05) فهذا دليل على وجود التجانس. (أنظر الملحق رقم 10)

وعليه من الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن قيمة إختبار الدلالة الإحصائية (t .test) قد بلغت (0.22) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (88) و مستوى الدلالة ألفا (a=0.05), كما تقدر قيمة المتوسط الحسابي للمرشدين الذين نقل خبرتهم عن 10 سنوات (54.133) بإنحراف معياري قدره (4.103) . كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمرشدين الذين تتراوح خبرتهم ما بين 10 و 20 سنة (53.714) بانحراف معياري قدره (5.250) وهو ما يقودونا إلى الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني : على أنه لا توجد فروق في آراء المرشدين المدرسيين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد -19 تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

3-1 عرض نتائج التساؤل الرئيسي:

ينص التساؤل الرئيسي على : مادور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد19 في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم ؟

الجدول رقم (13): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم

البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الأكثر تكرارا
1 أتعاون مع جميع الفاعلين في المدرسة، لتوفير بيئة أمنة من خلال الحرص على وضع بروتوكول صحي لتخفيف مخاوف العدوى بوباء كوفيد_ 19	3	0	3
2 أتعاون مع الإدارة لتشديد إجراءات الوقاية داخل المؤسسة	3	0	3
3 أقوم بتنظيم حصص إعلامية عن إجراءات الوقاية من الوباء لتخفيف من	2.28	0.56	3

			مخاوف التلاميذ	
2	0.72	2.04	أنسق جلسات توجيهية مع المعلمين لمساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف الإصابة بالعدوى	4
3	0.72	2.63	أعدل حصص إعلامية للتعريف بالوباء كونه وباء غير مألوف	5
3	0.81	2.22	أتعاون مع أولياء التلاميذ الذين يواجهون مخاوف من الإصابة بالوباء	6
3	0.65	2.63	أجري مقابلات مع الحالات التي تعاني من مخاوف الإصابة بالوباء	7
3	0.39	2.81	أساعد التلاميذ على بناء أفكار عقلانية عن الوباء لتقليل من مخاوف الإصابة بالوباء	8
3	0.52	2.77	أخفف مشاعر الخوف من عدوى الوباء من خلال	9

			إجراء جلسات إرشادية	
3	0.46	2.86	أشجع التلاميذ على التعبير عن مخاوفهم من عدوى وباء كوفيد_19	10
3	0.58	2.63	أجري جلسات جماعية مع التلاميذ لمساعدتهم في التقليل من مخاوفهم	11
3	0.79	2.18	أحرص على التواصل مع أسرة التلاميذ لإرشادهم إلى سبل التعامل مع مخاوف أبنائهم	12
3	0.58	2.63	أنظم جلسات إرشادية فردية لتقليل من مخاوف العدوى بالوباء لدى التلاميذ	13
3	0.71	2.68	أقوم بمتابعات الحالات التي خضعت لجلسات إرشادية بسبب	14

			مخاوف العدوى بوباء كوفيد_ 19	
3	0.35	2.86	أساعد التلاميذ على تقبل الوضع والتعايش مع أزمة كوفيد_ 19	15
3	0.29	2.90	أعزز لدى التلاميذ السلوكيات الإيجابية في مواجهة المخاوف	16
3	0.21	2.95	أعمل من خلال جلسات إرشادية على تذكيرهم بالإيمان بالقضاء والقدر والتوكل على الله	17
3	0.35	2.86	أزود التلاميذ بالمعلومات الصحية والعلمية عن إجراءات الوقاية من خلال حصص توعوية	18
3	0.46	2.86	أشجع التلاميذ على مناقشة أسئلتهم والتعبير عن مخاوفهم وأصغي لهم باهتمام	19

3	0.45	2.72	أنظم جلسات توعوية غايتها الدعم النفسي والمساندة للتلاميذ الذين يواجهون مخاوف الإصابة	20
---	------	------	---	----

القيمة الأكثر تكرارا في للاستبيان ككل	الانحراف المعياري للاستبيان ككل	المتوسط الحسابي للاستبيان ككل
3	0.235	2.7

(أنظر الملحق رقم 11)

من خلال الجدول رقم(13) أعلاه نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.04 و 3) علما أن أدنى قيمة للإجابة هي 1 وأعلى قيمة هي 3، حيث إحتلت الفقرتين 1 و2 أعلى متوسط حسابي قدر ب 3 وإنحراف معيار قدر ب 0 ، مما يعني أن الفقرتين ذات دلالة إحصائية وإيجابية أي أن المرشدين يوافقون على التعاون مع جميع الفاعلين في المدرسة لتوفير بيئة آمنة من خلال الحرص على وضع بروتوكول صحي لتخفيف مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 وأيضا التعاون مع الإدارة لتشديد إجراءات الوقاية داخل المؤسسة ، وأحتلت الفقرتين 16 و 17 المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.95) أي أن المرشدين المدرسيين يساعدون التلاميذ على تقبل الوضع والتعايش مع أزمة كوفيد 19، بالإضافة الى تعزيز السلوكات الايجابية لديهم لمواجهة المخاوف، في حين إحتلت كل من العبارات 10، 15، 18، 19، المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (2.86) أي المرشدين المدرسيين لولاية بسكرة، يشجعون التلاميذ على التعبير عن مخاوفهم من عدوى وباء كوفيد 19، وينظمون جلسات إرشادية فردية للتقليل من مخاوفهم، كما يتم تزويدهم بالمعلومات الصحية والعلمية، عن إجراءات الوقاية من خلال الحصص التوعوية، مع تشجيعهم على مناقشة أسئلتهم والتعبير عن مخاوفهم والاصغاء لهم بإهتمام، أما في المرتبة الرابعة نجد العبارة رقم 8 بمتوسط حسابي بلغت قيمته (2.81) مما يعني على أن المرشدين المدرسيين يقومون بمساعدة التلاميذ على بناء أفكارا عقلانية عن الوباء، للتقليل من مخاوفهم. واحتلت العبارة رقم 9

المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدر ب (2.77) ، مما يدل أن المرشدين يقومون بإجراء جلسات إرشادية للتخفيف من مشاعر الخوف من عدوى الوباء، أما العبارة 20 احتلت المرتبة 6 بمتوسط حسابي قدر ب (2.72) والتي تنص على ان المرشد يقوم بتنظيم جلسات توعوية غايتها الدعم النفسي والمساندة للتلاميذ الذين يواجهون مخاوف الاصابة، واحتلت العبارتان 3 و 14 المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.68) مما يعني ان المرشدين المدرسيين يقومون بتنظيم حصص إعلامية عن إجراءات الوقاية من الوباء للتخفيف من مخاوف التلاميذ، وأيضا متابعات الحالات التي خضعت لجلسات إرشادية بسبب مخاوف العدوى من الوباء، في حين احتلت العبارات 5، 7، 11، 13، المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدر ب (2.63) دليل على أن المرشد المدرسي يعد حصص إعلامية للتعريف بالوباء كونه وباء غير مالوف، ويجري مقابلات مع الحالات التي تعاني من مخاوف الاصابة، وأيضا إجراء جلسات جماعية وفردية للتلاميذ من هذه المخاوف، واحتلت العبارة 6 المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.22) والعبارة 12 المرتبة العاشرة التي تليها بمتوسط حسابي (2.18)، مما يدل على ان المرشد يتعاون مع اولياء التلاميذ وأسراهم لإرشادهم بسبل التعامل مع مخاوف أبنائهم، واحتلت العبارة رقم 4 المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي قدر ب (2.04) مما يعني أن المرشدين المدرسيين ينسقون أحيانا جلسات توجيهية مع المعلمين لمساعدة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى من وباء كوفيد 19.

ونلاحظ أيضا أن المتوسط الحسابي للإستبيان ككل بلغ (2.7) و إنحراف المعياري قدر ب(0.235) في حين أن القيمة الأكثر تكرارا هي 3، وهذا ما يدل على أن هناك مساهمة ودور فعال من طرف المرشدين المدرسين في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19_ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم لولاية بسكرة.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2-1 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول:

دلت النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم (11) على أن المرشدين المدرسيين (ذكور و إناث) لديهم نفس الآراء حول مساندة التلاميذ لمواجهة مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19، وأنه لا يوجد أثر حسب متغير الجنس.

• وتعزو الطالبتان الباحثتان هذه النتائج إلى أن جميع المدارس واجهت نفس الظروف بسبب جائحة كورونا، كما أن كانت لها نفس الآثار السلبية على البيئة المدرسية ككل، وعلى سير العملية التعليمية، بالإضافة إلى ما خلفته من آثار نفسية على التلاميذ خاصة، وعليه تجند كل من المرشدون التربويون لمواجهة هذا الظرف الطارئ، مما يدل على أن المرشدين والمرشدات في المدارس الثانوية يواجهون نفس المواقف العادية منها والطارئة والتي تحتاج إلى رعاية وتدخل من قبل المرشدين، وكذلك فإن المرحلة الثانوية وطبيعة الفترة العمرية للطلبة تحتاج إلى رعاية بالدرجة نفسها من قبل المرشدين والمرشدات، وبالتالي لا يوجد فروق في تقييم دور المرشد في توفير البيئة النفسية الآمنة تبعاً لمتغير الجنس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المغربي، 2021) و(شومان، 2008) وقد إختلفت مع دراسة (شاهين، 2017).

2-2 تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

دلت النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم (12) أن للمرشدين المدرسيين الذين تتراوح خبرتهم ما بين 10 و 20 سنة، والذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات، نفس الآراء حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19.

وتعزو الطالبتان النتيجة المتحصل عليها إلى أن جميع مستشاري الثانويات باختلاف خبرتهم يرون أن للمرشد التربوي أداء في توفير الدعم والمساندة في ظل جائحة كورونا، بالدرجة نفسها، بسبب دور المرشد التربوي واضح و موحد، وبسبب تقييمهم الموضوعي لنفس المتغيرات المتشابهة في كافة الثانويات والمرتبطة بأداء المرشد التربوي، بالإضافة إلى أن المناشير الوزارية الجديدة المقدمة في بداية السنة الدراسية 2021، والتي كان محتواها ينص على المهام والواجبات الإرشادية التي تطبق في ظل جائحة كوفيد 19- ، أنها وجهت لجميع المرشدين المدرسيين باختلاف خبرتهم، وتتطابق هذه الدراسة مع دراسة (غربي، 2021).

2-3 تفسير ومناقشة التساؤل الرئيسي:

دلت النتائج المتوصل إليها من خلال معطيات الجدول رقم (13) أن جميع المرشدين المدرسيين يوافقون على أن لهم الدور الكبير في مساندة التلاميذ في ظل جائحة كوفيد-19، خاصة من الجانب النفسي لتقليل من الشعور بالخوف من عدوى الوباء، وهذا ما يفسر إستجابات أفراد عينة الدراسة، كما كان لهم دورا فعال في الجانب الإرشادي والتوعوي، وأساليب الوقاية والمحافظة على سلامة التلميذ النفسية والصحية.

وتعزو الطالبتان هذه النتيجة إلى الدور المنوط بمستشاري التوجيه والإرشاد في الوسط المدرسي، فإضافة إلى مجالات التكفل النفسي بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات وصعوبات في عملية التعلم، قد تم تسخيرهم وتكليفهم أيضا بعملية التحضير النفسي للتلاميذ في ظل ما عايشوه أثناء جائحة كوفيد-19، بالإضافة إلى ما جاء في المنشور الوزاري المقدم في (08 جويلية، 2020) والذي كان محتواه تهئية التلاميذ للدخول المدرسي بعد فترة الحجر الصحي، وتقديم بعض المهام للمرشدين والتي من بينها "تفعيل دور خلايا الأضغاء والمتابعة النفسية على مستوى المؤسسات التعليمية للتكفل بالتلاميذ ومعالجة الآثار الناجمة عن الوضع الصحي الإستثنائية".

إضافة إلى ذلك، تطلعنا على أعمال وإجتهادات بعض مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الخاصة، كالخطة المقدمة من طرف المستشار "مهمل عماد" لمواجهة تداعيات فيروس كوفيد-19، والتي محتواها (استقبال التلاميذ مع ضرورة مراعاة حيثيات البروتوكول الصحي وتقديم الدعم النفسي)

(المحلق رقم 04)

والمطوية المقدمة من طرف مركز مستشاري التوجيه المدرسي والمهني بسكرة- والتي جاءت تحت عنوان "مرافقة الأبناء خلال فترة الحجر المنزلي". وقد تطابقت هذه النتائج مع دراسة (المغربي، 2021) و(الدليمي، 2018).

خاتمة الأربعة

خاتمة الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية بحث حول مساندة المرشد المدرسي للتلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19 في المرحلة الثانوي، وذلك بقصد قياس دروه في هذا الجانب ومدى فعاليته، وقد إنطلقنا في صياغة مشكلة الدراسة عن التحدث حول وباء كوفيد-19، تعريفه وتاريخ ظهوره، بالإضافة الى ما خلفه من آثار سلبية شملت العديد من القطاعات أهمها قطاع التربية والتعليم، مما بات يشكل خطرا على حياة التلميذ الصحية والنفسية، بسبب تغير نمط الحياة الغير مألوف لديهم وتكوين أفكار سلبية حول هذا الوباء ونظرا لما عايشوه من أحداث مؤلمة ك وفاة أحد الوالدين أو الإصابة البليغة بهذا الوباء، زادت حدة شعورهم بالخوف وتزعزع أمنهم النفسي وهذا ما يستدعي وجوب تدخل المرشد المدرسي وتعزيز دوره وخدمته للتلاميذ، في مساندتهم النفسية في هذه الأزمة.

وتأسيسا على ما سلف إتخذنا من دراستنا منطلقا للبحث في الدور الجليل الذي يقدمه المرشد المدرسي للتلميذ في ظل جائحة كوفيد-19 في المرحلة الثانوية، وبناءا على مشكلة الدراسة وأهدافها طرحنا مجموعة من التساؤلات التي تتيح لنا إمكانية معالجة مشكلة الدراسة في جزئياتها ضمن الدراسة الحالية وهي كالتالي:

✓ ما دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19 في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟ وتدرج تحت العنوان الرئيسي عنوانين فرعيين هما:

✓ هل تختلف آراء المرشدين المدرسيين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19 في المرحلة الثانوية باختلاف الجنس من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟

✓ هل تختلف آراء المرشدين المدرسيين حول دورهم في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد-19 باختلاف سنوات الخبرة من وجهة نظر المرشدين أنفسهم؟

وقد مكنتنا الدراسة النظرية، حسب ما أتيج لنا من الإطلاع على الأدبيات التربوية التي بحثت في دور المرشد المدرسي في مواجهة الأزمات المدرسية الطارئة، ودراسات المساندة النفسية للتلاميذ في ظل جائحة كوفيد-19 ، من تحديد المضامين المعرفية والمفاهيم المفسرة لمتغيرات الدراسة، كمفهوم وباء

كوفيد-19 وتأثيره على البيئة المدرسية، ومفهوم المرشد المدرسي و التطلع على أدواره المختلفة، حيث توصلنا الى خلاصة ان للمرشد المدرسي دور مهم جدا وفعال داخل المؤسسة.

وقد مكنتنا النتائج النظرية من الانتقال إلى الدراسة التطبيقية، تحت ما وضعناه من تساؤلات في الإطار العام للدراسة، وفي إطار البعد المفاهيمي النظري قمنا ببناء إستبيان كأداة للدراسة يقيس دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ في ظل هذه الأزمة، حيث طبق على عينة عددها 22 مرشد ومرشدة من مختلف ثانويات ولاية بسكرة، وبعد البحث النظري والنتائج المتوصل إليها ميدانيا توصلنا إلى : أن للمرشد المدرسي دور فعال في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد -19 في المرحلة الثانوي من وجهة نظر المرشدين أنفسهم، وأنه لا يوجد إختلاف في آراء المرشدين حول دورهم في مساندة التلاميذ بإختلاف الجنس والخبرة.

وفسرت النتائج تبعا لما تطلعت عليه الطالبتين على مجموعة الاعمال والاجتهادات الخاصة المقدمة من طرف بعض من مستشاري توجيه ولاية بسكرة، الخاصة بتوفير البيئة الآمنة للتلميذ داخل الوسط المدرسي و كذا بالدخول المدرسي في ظل جائحة كوفيد-19 وبعض الدراسات التي تناولت الموضوع ثم قمنا بمقارنة نتائج الدراسة المتوصل إليها بنتائج الدراسات السابقة.

وختاماً لما جاء في هذه الدراسة قامت الباحثتان بطرح مجموعة من المقترحات تفيد بها المرشدين المدرسيين وكذا ما يتوجب أن يضاف في الجانب الإرشادي من طرف الوزارة لتعزيز وتثمين دور المرشد المدرسي في المؤسسات التربوية.

مفردات الأرواح

مقترحات الدراسة:

على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقترح الطالبان الباحثان بعض التوصيات التي من شأنها أن تقدم إضافة لدور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 :

1. العمل على زيادة الحصص الإرشادية للتلاميذ من طرف المرشد المدرسي والإدارة للحفاظ على أمن وسلامة التلاميذ الأكاديمية والنفسية
2. على وزارة التربية أن تخصص حصص إرشادية في برنامج الدراسي للتلاميذ من أجل تعزيز الثقة بين المرشد والتلاميذ وإكساب التلاميذ مهارات التصدي لمختلف الأزمات التي قد تواجهه .
3. على وزارة التربية والتعليم أن تقوم بعقد دورات متخصصة لإكساب المرشدين المدرسين الخبرات اللازمة للتعامل مع الآثار السلبية لوباء كوفيد_19 التي قد يتعرض لها التلاميذ .
4. على وزارة الصحة أن تعزز دورها في توفير النشرات الإرشادية للمدارس والمرشدين المدرسين في التعامل مع الآثار السلبية للوباء.
5. نشر الوعي بين التلاميذ وأسرهم والمجتمع بصفة عامة بأن اللجوء إلى المرشد المدرسي أمر عادي وغير مخجل.
6. التثقيف الصحي وتوعية التلاميذ بوسيلة إنتقال المرض لتجنبها، والحرص على النظافة الشخصية والحد من الإختلاط .
7. إجراء دورات تكوينية للمرشدين المدرسين لتبادل الخبرات والإطلاع على ما هو جديد في أساليب التعامل مع المشكلات والأزمات التي قد يتعرض لها التلميذ
8. تشجيع التعاون بين المرشد المدرسي و بين زملائه في العمل والأسرة لمساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19
9. القيام بمزيد من الأبحاث والدراسات في المعوقات التي يتعرض لها المرشد المدرسي خلال القيام بمهامه للحفاظ على الأمن النفسي للتلاميذ.

المرجع

قائمة المراجع

المصادر:

01- القرآن الكريم

02- الحديث النبوي الشريف

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد أنور عبد الحميد المهندس، (2020)، أثر الأوبئة على العبادات دراسة فقهية مقارنة وباء (كورونا) نموذجاً، مجلة الشريعة والقانون العدد الخامس والثلاثون الجزء الثاني، كلية الشريعة والقانون بدمنهور.
2. أيمن الشعباني، (2020)، وباء كوفيد عبر وعظات، جمعية الحد الخيرية، مملكة البحرين.
3. الأمم المتحدة، (2020)، التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، موجز سياسي.
4. بولعجال إلهام، (2018)، صعوبات العملية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق، جيجل.
5. حسوني محمد عبد الغني، (2020)، دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، المستقبل الرقمي، www.digitalfutur.com.
6. حسن حسن زيدان، (2018)، الإرشاد التربوي في المدرسة بين المعوقات والمعالجات، دراسة وصفية تحليلية، جامعة زيان عاشور، الجلفة
7. خليل أحمد فخري، (2011)، درجة تحقيق اهداف الحملة الوطنية (معا نحوى بيئة مدرسية آمنة) من وجهة نظر لجان المناصرة في المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير جامعة الهاشمية، الأردن.
8. الدليمي منيرة، (2018)، دور المدرسة في تعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، ط39، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية.
9. رياض نايل العاسمي، دور المرشد النفسي والتربوي في إدارة الأزمات الطارئة في البيئة المدرسية، جامعة دمشق.
10. زهير أحمد سباعي، (2013)، فيروس كورونا ماهو، وكيف نتقيه؟، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، جدة.

11. زياد محمود محمد شومان، (2008)، دراسة تقييمية لإداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة مقدمة إكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية، غزة.
12. سامي محمد ملحم، (2002)، مشكلات الروضة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الردين.
13. سعاد فرج الله، (2016)، دور المرشد النفسي المدرسي في التخفيف من بعض المشكلات الإنفعالية (الخوف والغضب) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
14. سعد بن محمد القبل وآخرون، (1439)، الإرشاد وقت الأزمات، الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد.
15. سعودي وصال، (2017)، دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف مسيلة.
16. سعيد حسني العزة، (2009)، دليل المرشد التربوي في المدرسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
17. سمير الإمامي، رافدة الحريري، (2010)، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
18. شاهين محمد، (2017)، درجة إمتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها، مجلد5، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية.
19. صالح حسن، أبو أحمد الداھري، (2008)، أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية والإنفعالية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
20. عبد الله أبو زعزيق، (2008)، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار اريافا العلمية، عمان.
21. عمار بوحوش وآخرون، (1995)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
22. منظمة الصحة العالمية، (2020)، الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا كوفيد19_ للعاملين في مجتمع التوعوي في المجتمع، صنعاء.

23. منظمة الصحة العالمية، (2020) دليل توعوي صحي شامل، فيروس كورونا المستجد، النسخة الأولى.
24. منظمة الصحة العالمية، منظمة الأمم المتحدة للتربية وعلم والثقافة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، (2020)، إعتبرات بشأن تدابير الصحة العمومية الخاصة بالمدارس في سياق جائحة كوفيد-19.
25. ميرري جينفر، (2020)، مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC): مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19).
26. نبيل محمد الفحل، (2014)، دليلك لبرنامج الإرشاد النفسي من التصميم إلى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي، ط1، دار العلم للنشر والتوزيع، القاهرة.
27. وزارة الصحة ووقاية المجتمع، (2020)، عدوى فيروس كورونا المستجد، الإمارات العربية المتحدة.
28. اليونيسيف، (2019)، دليل إسترشادي: حماية الأطفال أثناء وباء فيروس كورونا.
29. اليونيسيف، (2020)، رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد-19 والسيطرة عليه في المدارس.

المراجع باللغة الأجنبية:

01-Martin, K & Bremner, A & Salmon, J & Rosenberg, M & Giles- Corti, B (2014), **Physical, Policy, and Sociocultural Characteristics of the Primary School Environment are Positively Associated with Children's Physical Activity During Class Time**, School of population Health, The University of J Phys Act Health Australia, Crawley, Australia, 2014 Mar, 11 (3): 553-63. Doi

الملاحق

الملحق رقم 01 : يوضح إستمارة تحكيم الأداة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة تحية طيبة وبعد :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تقوم الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حول " دور المرشد النفسي المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19 " لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه, ولهذا الغرض تم إعداد الاستبيان المرفق أدناه.

وعليه نطلب منكم أساتذتنا الكرام تحكيم هذا الاستبيان من خلال إبداء ملاحظاتكم وتوجيهاتكم حول الفقرات, من حيث وضوحها وسلامة صياغتها, أو إجراء أي تعديل أو إضافة, أو حذف وذلك وفق ما ترونه مناسباً, علماً أن بدائل استبيان هي كالتالي :

أحيانا	لا	نعم
--------	----	-----

- أما بالنسبة لتساؤلات الدراسة هي :
- التساؤل العام : " ما دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19 في المرحلة الثانوية ؟ "
- التساؤلات الفرعية :

- هل هناك فروق في دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 تبعا لمتغير المؤهل العلمي ؟
- هل هناك فروق في دور المرشد المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد_19 تبعا لمتغير الخبرة المهنية ؟

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا	أحيانا
1.	بصفتي مرشد مدرسي أتعاون مع جميع الفاعلين في المدرسة لتوفير بيئة آمنة من خلال الحرص على وضع بروتوكول صحي لتخفيف مخاوف التلميذ من العدوى			
2.	أقوم بتنظيم حصص اعلامية عن إجراءات الوقاية من الوباء لتخفيف من مخاوف التلاميذ			
3.	أتعاون مع المعلمين في مساعدة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف الاصابة بالوباء			
4.	اتعاون مع اولياء مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف من الاصابة بالوباء			
5.	أقوم بجزء مقابلات مع الحالات التي تعاني من مخاوف الاصابة بالوباء			
6.	أسعى من أجل تبصير المعلمين بالاساليب المناسبة للتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من مخاوف العدوى			
7.	أساعد التلاميذ على بناء افكار عقلانية عن الوباء لتقليل مخاوف الاصابة بالوباء			
8.	أعمل على التقليل التدريجي من الشعور بالخوف من وباء			

			كوفيد 19 لدى التلاميذ بتنظيم جلسات وبرامج ارشادية خاصة	
			اشجع التلاميذ على التعبير عن شعورهم بالمخاوف من عدوى وباء كوفيد	9.
			أجري جلسات جماعية مع التلاميذ لمساعدتهم في التقليل من مخاوفهم	10.
			بصفتي مرشد مدرسي احرص على التواصل مع اسرة التلميذ لارشادهم الى سبل التعامل مع مخاوف ابنائهم	11.
			أنظم جلسات ارشادية فردية لتقليل المخاوف بالاصابة لدى التلاميذ	12.
			اقوم بمتابعة الحالات التي خضعت لجلسات ارشادية بسبب مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19	13.
			اساعد التلاميذ على النظر الى الجانب الايجابي من ازمة الوباء	14.
			اعزز لدي التلاميذ السلوكات الايجابية في مواجهة المخاوف	15.
			اعمل من خلال جلسات ارشادية على تذكيرهم على تذكيرهم بالايمان بالقضاء والقدر والتوكل على الله بعد تقديم اساليب الوقاية	16.
			ازود التلاميذ بالمعلومات الصحيحة والعلمية عن الوباء عن طريق حصص توعوية	17.
			اشجع التلاميذ على مناقشة اسئلتهم والتعبير عن مخاوفهم واصغي لهم باهتمام	18.
			اقوم بجلسات توعوية غايتها الدعم النفسي والمساندة	19.

			للتلاميذ الذين يواجهون مخاوف الإصابة	
--	--	--	---	--

اسم ولقب الاستاذ (ة) المحكم	الدرجة العلمية والاختصاص	المؤسسة الجامعية

الجوانب المراد تحكيمها			تحكيم الاستاذ المختص
ملاحظة	غير مناسب	مناسب	
			صياغة الفقرات
			ترتيب البنود
			اضافة بنود
			حذف البند رقم..

الملحق رقم 02: يوضح قائمة الأسماء المحكمين

الرقم	إسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية
01	إسماعيل رابحي	أستاذ محاضر أ	محمد خيضر بسكرة
02	شفيقة كحول	استاذ تعليم عالي	محمد خيضر بسكرة
03	مدور مليكة	أستاذ محاضر أ	محمد خيضر بسكرة
04	ساعد صباح	استاذ تعليم عالي	محمد خيضر بسكرة
05	أبو أحمد	أستاذ محاضر أ	محمد خيضر بسكرة
06	مرابطي عادل	أستاذ محاضر ب	محمد خيضر بسكرة

الملحق رقم 03: الاستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

" تخصص إرشاد وتوجيه "

- أيها المستشار الفاضل , أيتها المستشارة الفاضلة تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول " دور المرشد النفسي المدرسي في مساندة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19 " لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , لنيل شهادة الماستر , ولهذا الغرض تم إعداد الإستبيان المرفق أدناه , وقد تم وضع سلم مكون من 3 درجات

أحيانا	لا	نعم
--------	----	-----

ارجو منك قراءة كل فقرة والاجابة عنها بوضع العلامة (X) في المكان الذي تراه انت مناسب. مع العلم أن الاجابات ستحاط بالسرية التامة لان غرضها فقط ان تخدم لنا البحث العلمي لذلك لا داعي لذكر الاسم .

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا	أحيانا
20.	أتعاون مع جميع الفاعلين في المدرسة لتوفير بيئة آمنة من خلال الحرص على وضع بروتوكول صحي			

			لتخفيف مخاوف التلميذ من العدوى	
			أتعاون مع الإدارة للتشديد من إجراءات الوقاية داخل المؤسسة	.21
			أقوم بتنظيم حصص اعلامية عن إجراءات الوقاية من الوباء لتخفيف من مخاوف التلاميذ	.22
			أنسق جلسات توجيهية مع المعلمين لمساعدة التلاميذ الذين يواجهون مخاوف الاصابة بالعدوى	.23
			أعد لخصص اعلامية للتعريف بالوباء كونه وباء غير مألوف	.24
			اتعاون مع اولياء التلاميذ الذين يواجهون مخاوف من الاصابة بالوباء	.25
			اجري مقابلات مع الحالات التي تعاني من مخاوف الاصابة بالوباء	.26
			أساعد التلاميذ على بناء افكار عقلانية عن الوباء لتقليل من مخاوف الاصابة بالوباء	.27
			أخفف مشاعر الخوف من عدوى الوباء من خلال اجراء جلسات ارشادية	.28
			اشجع التلاميذ على التعبير عن مخاوفهم من عدوى وباء كوفيد 19	.29
			أجري جلسات جماعية مع التلاميذ لمساعدتهم في التقليل من مخاوفهم	.30
			احرص على التواصل مع اسرة التلميذ لارشادهم الى	.31

			سبل التعامل مع مخاوف ابنائهم	
			أنظم جلسات ارشادية فردية لتقليل المخاوف بالاصابة لدى التلاميذ	.32
			اقوم بمتابعة الحالات التي خضعت لجلسات ارشادية بسبب مخاوف العدوى بوباء كوفيد 19	.33
			اساعد التلاميذ على تقبل الوضع والتعايش مع ازمة كوفيد 19	.34
			اعزز لدي التلاميذ السلوكيات الايجابية في مواجهة المخاوف	.35
			اعمل من خلال جلسات ارشادية على تذكيرهم بالايمان بالقضاء والقدر والتوكل على الله	.36
			ازود التلاميذ بالمعلومات الصحية والعلمية عن اجراءات الوقاية من خلال حصص توعوية	.37
			اشجع التلاميذ على مناقشة اسئلتهم والتعبير عن مخاوفهم واصغي لهم باهتمام	.38
			انظم جلسات توعوية غايتها الدعم النفسي والمساندة للتلاميذ الذين يواجهون مخاوف الاصابة	.39

الملحق رقم 04 : خطة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الصحية لمواجهة

تداعيات فيروس كورونا -19) المستجد الفصل الدراسي الأول و الثاني

2020 / 2020م

(استقبال التلاميذ مع ضرورة مراعاة حيثيات البروتوكول الصحي وتقديم الدعم النفسي)

تاريخ التنفيذ	الانجاز	الاجراء الارشادي	الاهداف
تنفيذ مستشار التوجيه على مدار السنة الدراسية	الحصص الارشادية واللقاءات التلاميذ	تعزيز الحالة النفسية للتلاميذ وتعزيز صحتهم النفسية والجسدية ورصد احتياجاتهم	تقديم الدعم النفسي والاجتماعي وتعزيز الحالة النفسية
على مدار السنة الدراسية	الارشاد الفردي والجماعي	تتبع حالات التلاميذ الذين سجلت لديهم حالات هلع وترتيب لقاءات فردية وجماعية معهم.	
	نشر وسائل التوعية كالمصقات والمنشورات التوعوية	منهج وقائي يهدف إلى حماية التلاميذ وتعزيز الثقة لديهم والقدرة النفسية للتكيف بطريقة أفضل مع جائحة كورونا	
	لقاءات اعلامية ذات طابع توجيهي ارشادي	ادراك التلاميذ وتفسيرهم للأحداث تتفاعل وتؤثر على الحالة النفسية للفرد فالإدراكات والتفسيرات السلبية تساهم في جعل مزاج الشخص سيئا إما التفسيرات الايجابية تحسن من مزاج الشخص وتزيد من حسه بالسلامة والأمان.	
	الحصص الارشادية		
	نشر وسائل التوعية كالمصقات والمنشورات التوعوية		
		دمج الطلبة المتعافين من فيروس كورونا مع اقرانهم بفعالية	

الاهداف	الاجراء الارشادي	الانجاز	تاريخ التنفيذ
استقبال التلاميذ	<p>التزام التلاميذ بممارسة السلوكيات الإيجابية مثل المحافظة على النظام والشعور بالأمان والابتعاد عن التمر</p> <p>استقبال التلاميذ في اليوم الأول بما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقلل حالات التوتر</p> <p>توعية التلاميذ كافة باستمرار بالمرض وطرق انتقاله ووسائل الوقاية اللازم اتباعها.</p> <p>تنفيذ أنشطة تفرغية لطمأنه التلاميذ والتعبير عن مشاعرهم</p> <p>تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية التي تقلل من التوتر</p> <p>الاستمرار بتقديم الأنشطة التفرغية والعلاجية</p>	<p>ملصقات في المكتبة والاروقة</p> <p>نشر وسائط التوعية كالمصقات والمنشورات التوعوية</p> <p>من خلال الكتابة او القصص او الدراما (السيكودراما)</p> <p>تمارين الاسترخاء التنفسي والتأمل</p>	<p>تنفيذ مستشار التوجيه المدرسي في الأسابيع الأولى لعودة التلاميذ</p> <p>على مدار السنة الدراسية</p>

إعداد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني : مهمل عماد الدين

الملحق رقم (5) تفريغ حساب صدق المحكمين من خلال تطبيق معادلة لوتشي على أبعاد الاتسيبان:

رقم العبارة	النتيجة	القرار
01	1	مقبول
02	1	مقبول
03	1	مقبول
04	1	مقبول
05	1	مقبول
06	1	مقبول
07	0.8	مقبول
08	1	مقبول
09	1	مقبول
10	0.6	مقبول
11	1	مقبول
12	1	مقبول
13	1	مقبول
14	1	مقبول
15	0.8	مقبول
16	1	مقبول
17	1	مقبول
18	1	مقبول
19	0.8	مقبول
20	0.8	مقبول

الملحق رقم 06: يوضح نتائج حساب الصدق التمييزي للاداة

T-Test

Group Statistics

Groups	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Total المجموعة العليا	7	58,71	1,254	,474
المجموعة الدنيا	7	48,71	2,059	,778

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Total	Equal variances assumed	,890	,364	10,977	12	,000	10,000	,911	8,015	11,985
	Equal variances not assumed			10,977	9,912	,000	10,000	,911	7,968	12,032

الملحق رقم 07: يوضح نتائج ثبات الاستبيان ككل عن طريق معامل الفا كرونباخ :

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	22	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	22	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items

الملحق رقم 08 : يوضح نتائج حساب ثبات الاداة عن طريق التجزئة النصفية :

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,498
		N of Items	10 ^a
	Part 2	Value	,710
		N of Items	10 ^b
	Total N of Items		20
Correlation Between Forms			,484
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,652
	Unequal Length		,652
Guttman Split-Half Coefficient			,649

a. The items are: ع1, ع2, ع3, ع4, ع5, ع6, ع7, ع8, ع9, ع10.

b. The items are: ع11, ع12, ع13, ع14, ع15, ع16, ع17, ع18, ع19, ع20.

الملحق 09: حساب الفروق تبعا لمتغير الجنس :

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=الدرجات
/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

Group Statistics

	ذكور - إناث	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجات العينة	إناث	18	54,3333	4,53743	1,06948
	ذكور	4	52,5000	3,69685	1,84842

Independent Samples Test

Equal variances not assumed			,186	9,574	,856	,41905	2,24974	-4,62407	5,46217
-----------------------------------	--	--	------	-------	------	--------	---------	----------	---------

الملحق رقم 11: حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية على استبيان دور المرشد

المتوسط الحسابي للعبارات + الاستبيان ككل

ع 1	ع 2	3ع	4ع	5ع	6ع	7ع	8ع	9ع	ع 10	ع 11	ع 12	ع 13	14ع	ع 15	ع 16	ع 17	ع 18	1ع	ع 20	المتوسط الحسابي للاستبيان ككل
			2,681	2,045	2,636	2,227	2,636	2,818	2,772	2,863	2,636	2,181	2,636	2,681818	2,809	2,954	2,863	2,863	2,727	2,7
			81	45	36	27	36	18	72	63	36	81	36	1818	09	54	63	63	27	2,7
			81	45	36	27	36	18	72	63	36	81	36	18	09	54	63	63	27	2,7
			8	5	4	3	4	2	7	6	4	8	4	3	1	5	6	6	27	2,7

الانحراف المعياري للعبارات + للاستبيان ككل

ع 1	ع 2	3ع	4ع	5ع	6ع	7ع	8ع	9ع	ع 10	ع 11	ع 12	ع 13	14ع	ع 15	ع 16	ع 17	ع 18	ع 19	ع 20	الانحراف المعياري للاستبيان ككل
			0,567	0,722	0,726	0,812	0,657	0,394	0,528	0,467	0,581	0,795	0,581	0,716231	0,294	0,213	0,351	0,467	0,455	0,23561
			90	24	73	51	95	77	41	56	08	00	08	12	24	20	25	56	84	0,23561
			03	99	14	04	16	10	34	25	72	60	72	12	49	07	00	25	23	4513
			6	7	14	1	9	2	5	3	6	6	12	12	4	2	9	3	06	4513

القيمة الاكثر تكرارا في العبارات + الاستبيان ككل

ع 1	ع 2	3ع	4ع	5ع	6ع	7ع	8ع	9ع	ع 10	ع 11	ع 12	ع 13	14ع	ع 15	ع 16	ع 17	ع 18	ع 19	ع 20	القيمة الاكثر تكرارا في الاستبيان ككل
3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3

الملحق رقم 12 : يوضح المنشور الوزاري رقم 1127 المتضمن تنظيم تـمدرس التلاميذ

خلال السنة الدراسية 2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام
رقب: 4/166 أوت 2020

السيدات والسادة مديرو التربية (للتطبيق)
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (للمتابعة)
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم (للتنفيذ والمتابعة)
السيدات والسادة مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتنفيذ والمتابعة)

الموضوع: التكفل والمراقبة النفسية للتلاميذ عند الدخول المدرسي 2021/2020.

المرجع: المرسوم رقم 1127 المؤرخ في 19 أكتوبر 2020 لتنظيم تدريس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020.

المرفقات: - بطاقة تقنية خاصة بعملية التكفل والمراقبة النفسية للتلاميذ؛
- مذكرتان (2) توجيهيتان لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والأستاذة

يأتي الدخول المدرسي 2021-2020 في ظروف استثنائية، يطرحه الوضع الصحي المرتبط بوباء كورونا كوفيد-19، والذي يفرض تسليق إجراءات وقائية احترازية ترتب عنها انقطاع الدراسة لفترة طويلة، ما انعكس سلبا على نفسية التلاميذ ومستوياتهم، وبإلزامهم للتعليم وكذا قدراتهم المعرفية والمهنية، لهذا بات من الضروري تطوير آليات ناجعة للتكفل والمراقبة النفسية بالتلاميذ.

في هذا السياق، يترفي أن أوامركم بهذا المنشور المرفق بمطابقة تقنية (الملحق 1) ومذكرتين (2) توجيهيتين (الملحق 2 و3)، والتنظيمة توجيهات المراقبة 1 للتلاميذ نفسيا عند عودتهم لمقاعد الدراسة، وبمساعدهم على استرجاع الثقة في النفس، والتخفيف من التوتر والتفكير بتخطي المشقات التي تعترضهم وتعلق بأدبهم الدراسي، وكذا التكفل بحالات التلاميذ الذين يعانون اضطرابات نفسية وصعوبات في استئناف الدراسة.

ونظرا، أدعو السيدات والسادة مديري التربية ومن خلالها كل المتعنين إلى إيلاء هذه العملية العناية اللازمة، والسير على نهجها مبدئيا قصد تقديم الدعم النفسي للتلاميذ من أجل مساعدتهم على استئناف الدراسة في ظروف ممتدة، كما أطلب منكم مواءمة المديرية العامة للتعليم بتقرير وآلي مفصل عن العملية.

نسخة إلى:
- السيد وزير التربية الوطنية - على سبيل عرض على
- السيد مدير التعليم العالي
- السيد مدير التعليم، الإعلام والتوثيق



الملحق 1
البطاقة التقنية
خاصة بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

الأهداف من العملية:

- التحضير والمراقبة النفسية للتلاميذ عند عودتهم إلى مقاعد الدراسة؛
- تعزيز التلاميذ للتعبير عن مشاعرهم والتفكير بما يحول بهم من أجل إزالة التوتر والقلق الزائد؛
- التخفيف من آثار الجائحة والتطبيق وتصحيح التصورات الخاطئة لدى التلاميذ؛
- تقديم ثقافة صحية ونفسية للتعامل مع الجائحة والوقاية منها؛
- تقييم أثر الجائحة على قدرات التلاميذ الضرورية لاستئناف التعلم: المعرفية، السلوكية، والنفسية؛
- لشخصيات حالات التلاميذ المتضررين نفسيا أو صحيا بسبب كوفيد-19 مع تحديد تلك التي تستدعي تكفلا نفسيا متخصصا، والتي هي بحاجة إلى إرشاد ومراقبة فطرية؛
- دعم الجاهزية النفسية للتلاميذ من أجل تحصيل أداء دراسي أفضل؛
- مساعدة التلاميذ على التكيف مع الواقع الصحي الراهن وكل الإجراءات الوقائية المنجزة منه؛
- استرجاع الثقة بالنفس والشعور بالثقة؛
- تعزيز تماسك ودعم بين التلاميذ.

أساليب التدخل والمتابعة:

- مقابلات جماعية للتلاميذ للتفريع النفسي (c debriefing)؛
- مقابلات فردية إرشادية؛
- تعزيز التلاميذ وتشجيعهم على تبنى التفكير الإيجابي لرفع معنوياتهم؛
- التعبير بالرسم، بالنسبة للتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؛
- التنفس البطني والاسترخاء؛
- الإحالة إلى الأخصائي النفسي بوحدة الكشف والمتابعة، عند الاحتياج.

الوسائل:

- المذكرة الخاصة بالتكفل النفسي المرفقة؛
- سجل المتابعة؛
- وثائق إعلامية خاصة بالجائحة؛
- وسائل بصرية (استعمال وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال).

اللغة المستهدفة: للتلاميذ كل المستويات الدراسية للتراجل التعليمية الثلاث.

الفترة الزمنية: الأسبوع الأول من الدخول المدرسي.

3/1

الملحق 2

مذكرة توجيهية خاصة بأساليب تدخل ومعالجة مستشار
التوجيه والإرشاد المدرسي والمثي للتلاميذ



في إطار المرافقة والتكفل النفسي للتلاميذ في ظل هذه الظروف الاستثنائية لعائلة كورونا كوفيد-19، واستعدادا لاستئناف الدراسة بعد فترة طويلة من الانقطاع، نضع بين أيديكم هذه المذكرة التوجيهية للاستئناس بها، مع ترك المجال مفتوحا لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمثي لكل مبادرة أو نشاط من شأنه دعم هذه العملية.

1) ف/اي تقنية التفريغ النفسي الجماعي (La debriefing):

ضرورة إدارة وتنشيط المفاهيم الجماعية من طرف مدخلين (2) كـ:

- ضمان الانتماء والإصغاء للتلاميذ، وفي حالة انفعال أحدهم بشكل يؤثر على المزاج الحسن للمجموعة يرافقه أحد المدخلين ليتكفل به

- فتح مجال التعبير والحوار للتلاميذ من جاتحة كورونا كوفيد-19 أو فترة الحجر الصحي؛

- تكيف المثارة وفق سن التلميذ عند التطرق لموضوع العائلة؛

- تصحيح المفاهيم والمعلومات الخاطئة عند التلاميذ فيما يخص الواقع الصحي استنادا إلى مصادر ذات مصداقية؛

- الإصغاء لتعبير الانفعال للتلاميذ بتدوين الآراء بقدرتهم على استيعاب حقيقة الوضع الصحي خاصة لدى تلاميذ

مرحلة التعليم الابتدائي؛

- احترام المشاعر التي يبدونها للتلاميذ: الخوف، الغضب، الانفعال... مع ضرورة طمأنيتهم واحتوائهم نفسيا؛

- تقييم ديناميكية التسمير وروبو الفعل الفردية لتحديد الحالات التي هي بحاجة إلى مقابلات إرشادية فردية، ومنه

لتخصيص تلك التي تستدعي تكفلا نفسيا خاصا ومخصصا؛

- استعمال البرمجة الإيجابية لتحفيز التلاميذ على التضامن والتأزر واسترجاع حماسهم لمتابعة دروسهم وتعزيز لغتهم

بأنفسهم وقدرتهم على رفع التحدي والتجاذب رغم كل الظروف؛

- تدريب التلاميذ على التنفس البطيء والاسترخاء للتقليل من شدة التوتر.

2) ف/اي تقنية المقابلة الإرشادية الفردية:

- المرافقة النفسية للتلاميذ الذين تضرروا من العائلة (الإصابة بالمرض شخصيا، إصابات في العائلة، وفاة قريب...)

- إيلاء عناية ومرافقة نفسية خاصة أبناء المعلمين في الصفوف الأولى لمواجهة العائلة (المعلمين في قطاع الصحة،

الحمية المدنية، الشرطة...)

- الاضواء النفسية للتلاميذ الذين أبدوا نشا وقلقاً من خلال ملاحظتهم والحوار معهم أثناء المقابلات الجماعية أو

الجلسات التعليمية/التعليمية؛

- إيلاء عناية خاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؛

201



- المحصرون النفسي للتلاميذ الذين أبدوا اضطرابات نفسية من أجل إحالتهم إلى التكفل النفسي التخصصي على مستوى

وحدات الكشف والمتابعة مع ضرورة إشراك الأهل في الإجراء؛

- ضمان المتابعة والمرافقة لكل الحالات والتنسيق مع الأساتذة للمتابعة الميدانية.

3) ف/اي تقنيات أخرى:

- اعتماد الرسم كوسيلة لتعبير خاصة بالنسبة للتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؛

- استعمال الشاشات التفاعلية للتحفيز الإيجابي والتوعية بأهمية الوقاية من هذا الوباء من خلال لعب الأتوار (jeux

de rôles)

- تحليل محتوى التعبير الكتابي بالتنسيق مع الأساتذة.

202

مستقبل للأصالة أثناء الجمعي التعليمي/التعليمية للشخصيات:

التعاون المستمر مع التلاميذ والامتياز لانشغالهم ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم قصد احتواء
التعبير والتعبير:

تقديم الحوار الجماعي الموقر:

- تشجيع التبادل والتفاعل بين الأقران:

- إيلاء الأهمية للأسئلة التي يطرحها التلاميذ مع العمل على إجاباتهم ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم بدلاً
من إجاباتها وهم ما يحدث بشأن الجامعة:

- إجابة التلاميذ باستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمربي عند الاقتضاء:

- توظيف التعليلات حسب المادة للتعبير عن الجامعة أو المسائل وذلك لاستكشاف التلاميذ الذين قد
يعانون من الضيق النفسي من خلال:

• التعبير الشفهي أو الكتابي

• التعبير بالرسم الحر أو الموجه العفوي بالموضوع:

• معالجة نصوص أدبية في هذا السياق والتنسيق لتأدية اللغات:

• تكيف التلاميذ بإعداد بحث حول الفروقات، التطوير، المناقشة:

- التواصل مع الأهل:

- التنسيق والتعاون مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمربي:

- فتح مجال المناقشة مع الزملاء للتشاور وتبادل الخبرات.

